وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

بعنوان

قابلة للإيداع
موافقة

العوامل الاجتماعية للتسرب المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من المتسربين بالطور المتوسط

ببلدية طواهرية مستغانم

من اعداد الطالبة :

زحاف ايمان

تحت تاطير الاستاذة :

زرهوني اسعد فايزة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د . بقدوري حورية	أستاذ محاضر قسم أ	رئيسا
أ. د/ زرهوني اسعد فايزة	أستاذ تعليم عالي	مشرفا و مؤطرا
د/ حيرش بغداد ليلى أمال	أستاذ محاضر قسم أ	مناقشا

السنة الجامعية 2022-2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

بعنوان

العوامل الاجتماعية للتسرب المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من المتسربين بالطور المتوسط

ببلدية طواهرية مستغانم

من اعداد الطالبة :

زحاف ايمان

تحت تاطير الاستاذة :

زرهوني اسعد فايزة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د . بقدوري حورية	أستاذ محاضر قسم أ	رئيسا
أ. د/ زرهوني اسعد فايزة	أستاذ تعليم عالي	مشرفا و مؤطرا
د/ حيرش بغداد ليلى أمال	أستاذ محاضر قسم أ	مناقشا

السنة الجامعية 2022-2023

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد الله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

أ توجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الموقرة **زرهوني اسعد فايزة** بإشرافها على مذكرة بحثي ، ولتوجيهاتها العلمية لاستكمال هذا العمل

كما أتوجه بخالص شكري إلى الأستاذ **سماحي بوحجرة** ، والأستاذة **حيرش آمال** وكل **أساتذة علم الاجتماع**

والشكر موصول إلى **امي وابي** و **جدتي** سندي ومسندي.....الى **عمتي**.....

إلى أخي فوغالي **عبد القادر**.....حفظه الله.

إلى صديقاتي : **أحلام، هاجر، وخديجة**

إلى كل أحبابي .....

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد شكرا لكم

إيمان زحاف

إهداء

والله

لم يكن الأمر سهلا

لكنني

فعلتها من اجل عينيك المتعبتين

يا.....أمي

إيمان زحاف

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
الفهرس	
قائمة المحتويات	
مقدمة	**1**
الإشكالية	**2**
الفرضيات	**3**
أسباب اختيار الموضوع	
أهداف الدراسة	**3**
أهمية الدراسة	**4**
تحديد مفاهيم الدراسة	**4**
الدراسات السابقة	**5**
الجانب النظري	
الفصل الأول : التعليم المتوسط	
تمهيد	**9**
تعريف التعليم المتوسط	**10**
هياكل التعليم المتوسط	**12**
أهمية التعليم المتوسط في تطوير نظام التعليم	**17**
الغايات و الأهداف التي يسعى التعليم المتوسط إلى تحقيقها	**17**
خلاصة الفصل	**19**
الفصل الثاني: التسرب المدرسي	
تمهيد	**21**
تعريف التسرب المدرسي	**22**

أنواع التسرب المدرسي	**25**
أسباب التسرب المدرسي	**26**
أشكال التسرب المدرسي	**28**
مؤشرات التسرب المدرسي	**29**
فئات التلاميذ المتسربين	**31**
مخاطر التسرب المدرسي	**32**
خلاصة الفصل	**34**
الفصل الثالث : العوامل الاجتماعية و علاقتها بالتسرب	
تمهيد	**36**
الوضع الاقتصادي	**37**
العوامل الاجتماعية	**38**
التفكك الأسري	**39**
التمييز الجنسي والاجتماعي	**40**
العنف والظروف الصحية	**41**
تشغيل الأطفال	**43**
التحصيل الدراسي الضعيف	**44**
قلة التفاعل والدعم الاجتماعي	**45**
خلاصة الفصل	**47**
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد	**50**
المنهج المتبع في الدراسة	**52**
تحديد العينة و كيفية اختيارها:	**52**
أدوات الدراسة	**52**
عرض النتائج الدراسة و مناقشتها	**60**

النتائج المتوصل إليها	**62**
خلاصة الفصل	**63**
خاتمة عامة	**65**
قائمة المصادر و المراجع	**67**

الملخص:

الملخص باللغة العربية

دراسة موضوع العوامل الاجتماعية في تسرب المدرسي تعنى بفحص وتحليل البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطلاب وكيف تلعب دورًا رئيسيًا في تأثير أدائهم الدراسي وقراراتهم بالابتعاد عن المدرسة فهذه العوامل تتضمن الفقر و الظروف المعيشية الصعبة، والتمييز الاجتماعي والعنصرية، ونقص الدعم الاجتماعي، وحالات العنف داخل البيئة المدرسية، بالإضافة إلى تأثير القيم والتقاليد الثقافية و هدف هذا البحث هو تسليط الضوء على هذه العوامل وتقديم تحليل معمق لكيفية تأثيرها على أداء الطلاب ومشاركتهم في النظام التعليمي وفي نهاية الدراسة، تقدم توصيات موجهة نحو تحسين الفرص التعليمية والحد من تأثير هذه العوامل على مستقبل الطلاب.

الكلمات المفتاحية: عوامل اجتماعية؛ تسرب مدرسي؛ بيئة اجتماعية.

الملخص باللغة الانجليزية :

A study on the social factors in school dropout focuses on examining and analyzing the social environment in which students live and how it significantly influences their academic performance and decisions to disengage from school. These factors encompass poverty, challenging living conditions, social discrimination, racism, lack of social support, incidents of violence within the school environment, in addition to the impact of cultural values and traditions. The objective of this research is to shed light on these factors and provide an in-depth analysis of how they affect students' performance and their participation in the educational system. At the conclusion of the study, recommendations are presented to improve educational opportunities and mitigate the impact of these factors on students' futures.

Keywords: Social factors ; school dropout ; social environment.

مقدمة

مقدمة :

بدايةً، يُعتبر التعليم من أهم ركائز تطوير المجتمعات وبناء قواعدها، إذ يمثل الجيل الصاعد المستقبل والعامل الأساسي في بناء مستقبل مزدهر ومع ذلك، تشهد العديد من المجتمعات تحديات تؤثر على استمرارية وتطور العملية التعليمية، ومن هذه التحديات يبرز التسرب المدرسي كأمر يلقى اهتمامًا كبيرًا عند أصحاب القرار، لما له من آثار سلبية على الفرد خاصة والمجتمع عامة.

ويذكر أن العوامل الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في تشكيل وتوجيه سلوك الأفراد وتحدد تفاعلاتهم في المجتمع، كما أنها تعتبر القوى التي تنشأ نتيجة التفاعلات الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد و المجموعات. وترتبط ظاهرة التسرب المدرسي ارتباطا وثيقا بالعوامل الاجتماعية هذه الظاهرة التي تعتبر في حدّ ذاتها مشكلة تربوية واجتماعية تشهدها العديد من البلدان حول العالم، وتشكل هذه الظاهرة مصدر قلق العديد من الجهات المعنية بتحسين جودة التعليم والتنمية المستدامة. لأنها ينتج عنها العديد من الآفات الاجتماعية التي تهدد المجتمع وتسبب ركوده. نتيجة انقطاع الطلاب عن متابعة تعليمهم في سن مبكرّة قبل استكمال مراحلهم التعليمية المقررة و تتحكم في هذه الظاهرة عوامل متعددة منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية.

يشكل التسرب المدرسي تحديًا كبيرًا يهدد الأفراد والمجتمعات، إذ بانقطاع التلميذ عن المدرسة ، يفقد حقه في التعليم والحصول على المعرفة واكتساب المهارات الضرورية التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه والاندماج في سوق العمل ويؤثر ذلك على تطور المجتمع فتكثر فيه المشكلات الاجتماعية، من انخفاض مستوى الدخل، وارتفاع معدلات البطالة، وزيادة الفقر، وتقليل فرص التنمية والابتكار.

وتتداخل العديد من العوامل الاجتماعية في تشكيل ظاهرة التسرب المدرسي، والتي تمكننا من تفسير وفهم هذه الظاهرة المعقدة. إنّ تأثير العوامل الاجتماعية ينطلق من تركيبة المجتمع إلى الظروف الشخصية للأفراد. ولا تتحكم في هذه الظاهرة العوامل الاجتماعية فقط بل تتعداها لعوامل أخرى . ولكن تبقى هذه العوامل هي المسببة الأول في حدوث الظاهرة.

من هنا، يظهر أهمية التصدي لهذه الظاهرة من خلال اهتمام أصحاب القرار بوضع استراتيجية تعليمية تهدف إلى تقليل معدلات التسرب المدرسي من خلال البحث في مكنونات هذه الظاهرة والكشف عن آليات جدية للقضاء عليها بإشراك جميع الأطراف المعنية من مدرسة وأسرة.

الإشكالية :

يواجه التلميذ في المدرسة عدة معيقات ومشكلات التي تهدد مساره الدراسي والتي تؤدي به إلى الفشل الدراسي الذي يعد التسرب المدرسي أهم مظاهره، ولا يمكن أن يخلو الواقع التربوي من هذه الظاهرة فهي موجودة في جميع البلدان و تتفاوت نسبها و حدتها من مجتمع لآخر ومن منطقة لأخرى.

وهو يعتبر من ابرز المشكلات التي تواجه الأسرة و المدرسة، لأنه يغير مسار التلميذ ويؤثر على مستقبله هو هدر يمس التربية له تأثير جد كبير على جميع جوانب المجتمع لأنه يسهم في زيادة حجم المشكلات الاجتماعية.

النظر في هذه الظاهرة سواء من الناحية الاجتماعية أو التربوية، يبرهن على أنها ظاهرة مهمة ولها تأثير كبير في المجتمع كما يدل على أنها منتشرة في كافة الأطوار التعليمية بدرجات متفاوتة.

وإن كان ينظر إلى التسرب المدرسي كحدث يتعلق بالتلميذ كفرد، فإن العدد الكبير والإحصائيات يجعلانه يتحول إلى ظاهرة اجتماعية تصنف من ضمن أخطر الظواهر الاجتماعية لأنها تثير الخلل الاجتماعي. و من ثم فإنه بقدر ما يهم علم النفس التربوي و علم النفس المدرسي و كذا علم النفس الاجتماعي فهو يهم بالدرجة الأولى علم الاجتماع التربوي لأنه يأخذ بعين الاعتبار العوامل الفردية من قدرات معرفية و عقلية ومهارات مكتسبة و لكن لا ينفي تأثير العوامل الاجتماعية والتي تعبر عن استعدادات سوسيولوجية تجعلنا نتحمل و بقوة التسرب المدرسي ومن هنا نطرح السؤال التالي :

ما هي أهم العوامل الاجتماعية المتحكمة في ظاهرة التسرب المدرسي ؟

1. الأسئلة الفرعية

1) هل هناك علاقة بين المستوى المعيشي للأسرة والتسرب المدرسي؟
2) هل هناك علاقة بين المستوى الثقافي للأسرة و التسرب المدرسي للمتعلمين؟
3) كيف يؤثر الوسط الاجتماعي والبيئة الاجتماعية في ظاهرة التسرب المدرسي؟

2. الفرضيات

ومن خلال ما سبق سوف نحاول الإجابة على هذه الإشكالية بمجموعة من الفروض التي نستكشف حقيقتها من خلال الدراسة :

1) هناك علاقة طردية بين المستوى الاقتصادي المتدني للأسرة والتسرب المدرسي للأطفال.
2) يتحكم المستوى الثقافي للوالدين في تسرب أطفالهم من الدراسة .
3)البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل على علاقة بالتسرب المدرسي.

3. أسباب اختيار الموضوع

قد اخترنا هذا الموضوع لعدة أسباب منها الذاتية و الموضوعية

الاسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع و الرغبة في فهم مشكلة التسرب المدرسي في مجتمع البحث.
- الاهتمام من الناحية الاجتماعية بمشكلة التسرب المدرسي بشكل عام والمساهمة في إعطاء بعض المقترحات.

أسباب موضوعية:

- القيمة العلمية لموضوع البحث.في علم الاجتماع التربية.
- النزول بالظاهرة إلى الميدان والخروج بها من التنظير.
- بيان مكانة وأهمية موضوع البحث بين البحوث الأخرى.
- إثراء الدراسات السوسيولوجية في ميدان علم اجتماع التربية بدراسات حول الموضوع.

4. أهداف الدراسة:

-معرفة مدى تأثير المستوى المعيشي على ظاهرة التسرب المدرسي.
-معرفة العلاقة الموجودة بين المستوى الثقافي للأسرة والتسرب المدرسي للمتعلمين.
-معرفة البيئة الاجتماعية وتأثيرها على ظاهرة التسرب المدرسي.
-معرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي.

5. أهمية الدراسة

يكتسي موضوع التسرب المدرسي أهمية كبيرة في حقل علم اجتماع التربية، ودراسة العوامل الاجتماعية المسببة له لا تقل أهمية عن الموضوع في حدّ ذاته. لأنها مرتبطة بفرص النجاح التعليمي، وعند البحث والاستقصاء في هذه العوامل نتوصل إلى فهم الأسباب الدافعة للتسرب المدرسي مما يسهم في دراسة الظاهرة دراسة جديّة والبحث عن طرق وآليات الحدّ منها.

6. تحديد مفاهيم الدراسة

6-1 مفهوم التعليم المتوسط :

تعرف المرحلة المتوسطة بأنها مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات،يسجل فيها التلاميذ الذين أكملوا المرحلة الابتدائية، والتي تستمر خمس سنوات وهكذا فإن المرحلة المتوسطة تمثل أحد مسارات العملية التعليمية التي يمر بها التلميذ في مسيرته التعليمية، والتي يمر فيها بتكوين متعدد الأبعاد ينقسم إلى مراحل تعليمية مختلفة ، بحيث تأخذ كل مرحلة من هذه المراحل دورها الخاص في هذا التشكيل و يشمل التعليم المتوسط مجموعة متنوعة من المواد الدراسية التي تغطي مجالات مثل اللغة (مع التركيز على القراءة والكتابة والتواصل اللغوي)، العلوم (العلوم الطبيعية والفيزياء والكيمياء)، الرياضيات، الدراسات الاجتماعية، وقد تشمل أيضًا مواد أخرى مثل التربية البدنية والفنون[1] .

التعريف الاجرائي: التعليم المتوسط هو التعليم الالزامي المجاني المتاح لكل الأطفال بعد مرحلة الابتدائي، ينتقل إليه الأطفال من خلال امتحان يتوج بشهادة التعليم المتوسط.

6-2 تعريف التسرب المدرسي:

التسرب من المدرسة مصطلح يستخدم لوصف ظاهرة تتمثل في تسرب الطلاب من متابعة التعليم والالتحاق بالمدرسة أو الجامعة أو أي مؤسسة تعليمية بشكل منتظم قبل إكمال المراحل التعليمية المناسبة لهم بمعنى آخر ،يحدث التسرب من المدرسة عندما يترك الطلاب التعليم قبل أن يتمكنوا من التخرج أو الحصول على شهادة نهائية للمرحلة التعليمية التي كانوا يدرسون فيها[2].

التعريف الاجرائي: التسرب المدرسي هو انقطاع المتعلم عن التعليم والدراسة رغم أنه لازال له الحق في ذلك.

---

[1] بن زهرة عبد القادر ; مدخل إلى مرحلة المتوسط، الطبعة الأولى، دار المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع،القاهرة ،مصر.2019ص4

[2] بوزيان محمد (2018)،المعجم الوسيط ،الطبعة الأولى ،دار ليلى للنشر و التوزيع ،القاهرة،مصر. ص 8

الدراسات السابقة

-الدراسات العربية

الدراسة الأولى

أمل مروان، حسن علي: **واقع التسرب المدرسي الالكتروني في الأردن،** قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022.

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

ما أسباب التسرب الالكتروني من وجهة نظر المعلمين.

وهدفت هذه الدراسة إلى:

-معرفة أسباب التسرب المدرسي الالكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

-الكشف عن أنواع التسرب المدرسي الالكتروني في الأردن من وجهة نظر المعلمين.

تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة عمان، لواء القوسمية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتكونت عينة دراسة من المعلمين للمرحلة التعليمية الإلزامية في الأردن من الصف الأول إلى الصف العاشر.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-أن هناك ستة أنواع للتسرب المدرسي الالكتروني واجهت المعلمين أثناء فترة التعلم عن بعد.

-يوجد تسرب غير ظاهري وحصل على ترتيب المرحلة الثانية.

-درجة توافق المعلمين على أسباب الترسب المدرسي الالكتروني كانت مترتفعة.

-درجة توافق المعلمين على أنواع التسريب المدرسي الالكتروني كانت مرتفع[1]ة.

[1] – أمل مروان، حسن علي: **واقع التسرب المدرسي الالكتروني في الأردن،** قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022.

الدراسة الثانية

عمرو فاخر محمد عباس:**مشكلات التسرب الدراسي الناتجة عن صعوبات التعلم**،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 18،

انطلقت الدراسة من المشكلة التالية، المشكلة الاجتماعية للتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

وهدفت الدراسة الى:

-تحديد مشكلات التسرب المدرسي.

-تحديد مشكلات العلاقات الاجتماعية.

ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي، والعينة العمدية (القصدية)، بمدارس مركز البداري لمحافظة اسيوط ، واعتمدت على أداة الاستمارة

نتائج الدراسة:

-طريقة شرح المدرسين يصعب على التلاميذ ذوي صعوبات الفهم.

-خوف تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من عقاب المدرسين.

-إهمال التلاميذ في استماع والإنصات للمدرسين أثناء الشرح[1].

الدراسات المحلية

الدراسة الأولى

بن كتيلة فتيحة: أسباب التسرب المدرسي للمراهقين الراسيين من وجهة نظرهم مقاطعة سيدي خويلد بورقلة، دراسة ميدانية، المدرسة الجزائرية، الإشكالات والتحديات،2019.

[1] – عمرو فاخر محمد عباس:**مشكلات التسرب الدراسي الناتجة عن صعوبات التعلم**،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 18،

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هي أسباب ارتفاع التسرب المدرسي لدى المراهقين المتسربين من وجهة نظرهم؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على أسباب والعوامل الحقيقية التي تقف وراء تسرب المراهقين من المدارس.

مستوى التسرب الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة المتوسطة.

تمثلت عينة الدراسة في المراهقين المتسربين لولاية وقلة مقاطعة سيدي خويلد نموذجا، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، والمنهج الوصفي ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-إن أهم الأسباب في ارتفاع التسرب المدرسي لدى المراهقين كانت على النحو التالي:

الأسباب الشخصية والذاتية والأسباب الأسرية[1].

الدراسة الثانية:

نادية ناصر، نادية حامد: العوامل الذاتية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،2021-2022.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين العوامل الذاتية للتلميذ والتسرب المدرسي؟

وهدفت الدراسة إلى:

-الكشف عن العلاقة بين العوامل الفيزيولوجوجية للتلميذ ودورها في التسرب المدرسي.

-الكشف عن العلاقة بين العوامل النفسية للتلاميذ ودورها في التسرب المدرسي.

[1] – بن كتيلة فتيحة: أسباب التسرب المدرسي للمراهقين الراسيين من وجهة نظرهم مقاطعة سيدي خويلد بورقلة، دراسة ميدانية، المدرسة الجزائرية، الإشكالات والتحديات،2019.

-الكشف عن دور العلاقة التلميذ بالترسب المدرسي.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات، فأجريت الدراسة على متربصين التكوين المهني البشير لعمامرة بولاية الوادي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-توجد علاقة بين العوامل السيكولوجية للتلميذ والتسرب المدرسي بما فيها الصحة النفسية.

-توجد علاقة بين العوامل الفيزيولوجية والتسرب المدرسي بما فيها الصحة الجسمية للتلميذ[1].

نقد الدراسات السابقة

لقد قمنا بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، فقمنا بالاستفادة منها من خلال اخذ نظرة عامة على الموضوع، كذلك أفادتنا في الفصول النظرية وساعدتنا في وضع خطة البحث، كذلك في تحديد مفاهيم الدراسة، من خلال متغير التسرب المدرسي .

إما نحن فسوف نتطرق في دراستنا إلى أهم العوامل الاجتماعية التي تعد واحدة من الأسباب الرئيسية في التسرب المدرسي، فنحاول بذلك حصر الظاهرة اجتماعيا لان البيئة الاجتماعية هي الأساس الأول في تكوين الطفل والتأثير عليه وبالتالي التأثير على سلوكاته واتجاهاته.

[1] – نادية ناصر، نادية حامد: العوامل الذاتية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،2021-2022.

الجانب النظري

الفصل الأول : التعليم المتوسط

تمهيد

يعتبر التعليم المتوسط مرحلة هامة في مسار التعليم، وهي تأتي بعد التعليم الابتدائي وقبل المرحلة الثانوية، يتم في هذه المرحلة التعمق في المعارف والمعلومات، إذ يتحصل المتعلمون على مهارات عملية من أجل التكيف في العالم المحيط بهم، فينمي لديهم القدرات الفكرية من أجل نقد وبناء ومحاولة حل المشكلات كما يرتكز على التعليم الذاتي.

ويشكل التعليم المتوسط قاعدة أساسية وحلقة رابطة بين الطور الابتدائي والثانوي، فهو الأساس لتكوين قاعدي، لأنه يمدّ المتعلمين بمهارات ومعارف أساسية في مختلف المواد.

1. تعريف التعليم المتوسط

سنتعرف في هذا العنصر على تاريخ التعليم المتوسط و تطوره ثم التعرف على مفهومه و الهدف من مرحلة التعليم المتوسط.

نبذة تاريخية عن التعليم المتوسط في الجزائر

لقد مرّ التعليم المتوسط بالجزائر بعدّة محطات سجّلها التاريخ ، حاولت فيها الحكومة الجزائرية إحداث التغيير والإصلاح، حيث كان في الفترة الاستعمارية يحمل أهدافا تخدم المستعمر انطلاقا من أنه كان محصورا على الأقلية الفرنسية والطبقات الراقية من الجزائريين.

وبعد الاستقلال حاولت الجزائر بناء نظام تعليمي يخدم أسسها ومنطلقاتها فجعلته اجباريا ديمقراطيا جزائريا مجانيا وإلزاميا، ويلتحق بالتعليم المتوسط الأطفال من 11سنة إلى 15 سنة.

ولتحقيق ذلك سعت إلى اصلاح منظومتها باستمرار لتحسين جودة التعليم والوصول إلى أهدافه، فأصلحت مناهجها ووفرت الوسائل التعليمية ونظمت الكتب المدرسية، وكوّنت المعلمين والكوادر، كما أصلحت وطورت بنية المدارس. فركزت على اللغة العربية كلغة وطني أساسية في التعليم بكل أطواره، فجعلت المقررات معربة في التعليم المتوسط من أجل ضمان التواصل بالثقافة والهوية الجزائرية. ومع تطور التكنولوجيا تم دمجها في التعليم المتوسط من أجل زيادة التفاعل في الصفوف، وحتى يندمج المتعلم في بيئته المدرسية وضمانا لنجاح العملية التعليمية. تم دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم المتوسط فذلك يسهم في تحسين جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية و يساهم في تحسين فرص التعليم من خلال بذل جهود كبيرة لتحسين وتوسيع فرص التعليم المتوسط للجميع، مع التركيز على التكافؤ وتقليل معدلات التسرب المدرسي[1].

كما يلعب التعليم المتوسط دورًا حيويًا وحلقة اتصالية لنقل التلاميذ إلى الثانوية والدخول في العالم المهني من خلال أهدافه لتنمية مهارات اللغة والتفكير والقدرة على حل المشكلات والتعلم الذاتي، ويساعدهم على تكوين معارف ومكتسبات تمكنهم من تحقيق النجاح في المستقبل. حيث يعتبر التعليم المتوسط أساسياً لتطوير القدرات الأكاديمية والمهارات الأساسية لدى الطلاب

[1] مجذوب هدى (2017)، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها، بحث مقدم لنيل شهادة البكالوريوس، جامعة القادسية: العراق.ص25.

وإعدادهم للمراحل التعليمية والمهنية اللاحقة[1] ومرحلة التعليم المتوسط تسعى لتحقيق عدة أهداف مختصرة تشمل:

تطوير مهارات أساسية: تهدف إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب والتفكير النقدي لدى التلاميذ.

تعزيز التفكير النقدي: تمكين التلاميذ من الحصول على ملكة النقد والتفكير بشكل منهجي ، وتحليل المعلومات وتطبيقها في حل المشكلات.

توسيع المعرفة: تهدف إلى تقديم مجموعة متنوعة من المواد والمفاهيم لتوسيع معرفة التلاميذ في مجموعة من المجالات.

تحضير للمستويات التعليمية اللاحقة: تهدف إلى تزويد التلاميذ بالمفاهيم والمهارات الأساسية التي يحتاجونها لمتابعة التعليم الثانوي ومراحل دراستهم المستقبلية.

بناء قاعدة ثقافية ووطنية: تسعى لبناء قاعدة من المعرفة والوعي الثقافي والوطني لدى التلاميذ.

تعزيز التنوع والشمول: تهدف إلى توفير فرص تعليمية متساوية وشاملة لجميع التلاميذ دون استثناء بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الثقافية.

[1] بن زهرة ، مرجع سابق ،2019، ص6

2. هياكل التعليم المتوسط

تختلف هياكل التعليم المتوسط وتعتمد على النظام التعليمي المعتمد ومع ذلك، هناك عناصر ومكونات عامة يمكن أن تتضمنها هياكل التعليم المتوسط منها :

الشكل رقم1 : يوضح هياكل التعليم المتوسط

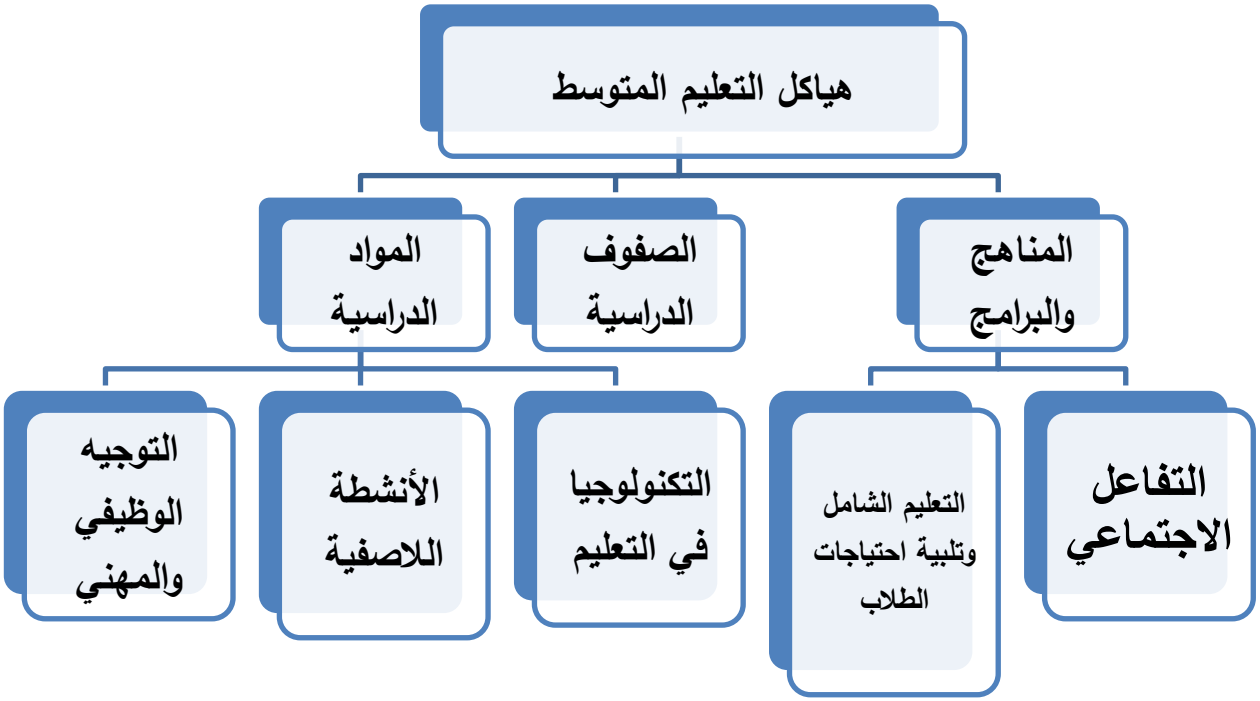

المصدر : اعتمادا على المعلومات المكتسبة

الصفوف الدراسية: تتألف هياكل التعليم المتوسط من سلسلة من الصفوف الدراسية، حيث يتم تقديم مواد تعليمية متعددة في مجموعة متنوعة من المواضيع و تتنوع مدى تخصص المواد وعمقها وفقًا لمنهاج كل دولة[1].

المواد الدراسية: تشمل المواد الدراسية مختلف المجالات مثل اللغة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والفنون والتربية البدنية. تساهم هذه المواد في تطوير مهارات متعددة لدى التلاميذ.

المناهج والبرامج: تحدد المناهج والبرامج الدراسية المحتوى والأهداف التعليمية لكل مادة دراسية فهي توضع من أجل بلوغ أهداف تحدّدها الدولة، من أجل تطوير مهارات معينة.

[1] بن زهرة ،مرجع سابق ثم ذكره ،2019، ص8 .

التقييم والامتحانات: يتم استخدام أنواع مختلفة من التقييم والامتحانات لقياس أداء الطلاب وفهم مدى استيعابهم للمواد والمفاهيم كما يساهم التقييم في توجيه العملية التعليمية وتحسينها[1].

التوجيه الوظيفي والمهني: يسعى إلى حصول المتعلم على معلومات كافية ومتنوعة تسهل له تحديد خياراته المستقبلية في الحياة العملية أو مواصلة التعليم العالي.

الأنشطة اللا صفية: تشمل الأنشطة اللاصفية أنشطة إضافية خارج الصف تهدف إلى تعزيز تطوير التلاميذ وتنمية الذوق لديهم واكسابهم مهارات في مجموعة متنوعة من المجالات مثل الرياضة والفنون والتطوع.

التكنولوجيا في التعليم: تتضمن هياكل التعليم المتوسط استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، سواءً من خلال الأجهزة والبرمجيات أو البيئات التعليمية عبر الإنترنت.

التعليم الشامل وتلبية احتياجات التلاميذ: تسعى الهياكل التعليمية إلى تقديم تجربة تعليمية نوعية من أجل تلبية حاجيات كل التلاميذ، بما في ذلك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

التفاعل الاجتماعي والثقافي: تشجع هياكل التعليم المتوسط على توفير فرص للتفاعل الاجتماعي والتعلم من خلال التفاعل مع زملائهم والمجتمع المحيط بهم.[2]

[1] مجذوب هدى (2017)، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها، بحث مقدم لنيل شهادة البكالوريوس، جامعة القادسية: العراق.ص45.

[2] مجذوب،مرجع سابق ، 2017، ص46.

3.مناهج التعليم المتوسط

تشمل مناهج التعليم المتوسط مجموعة من المواد الدراسية والمفاهيم التي يتعلمها الطلاب خلال مرحلة التعليم المتوسط و تعتمد هذه المناهج على النظام التعليمي المعتمد في كل دولة وقد تختلف في المحتوى والهيكل من بلد لآخر و من المواد الدراسية التي يمكن أن تكون جزءًا من مناهج التعليم المتوسط:

الشكل رقم 2 : يوضح مناهج التعليم المتوسط

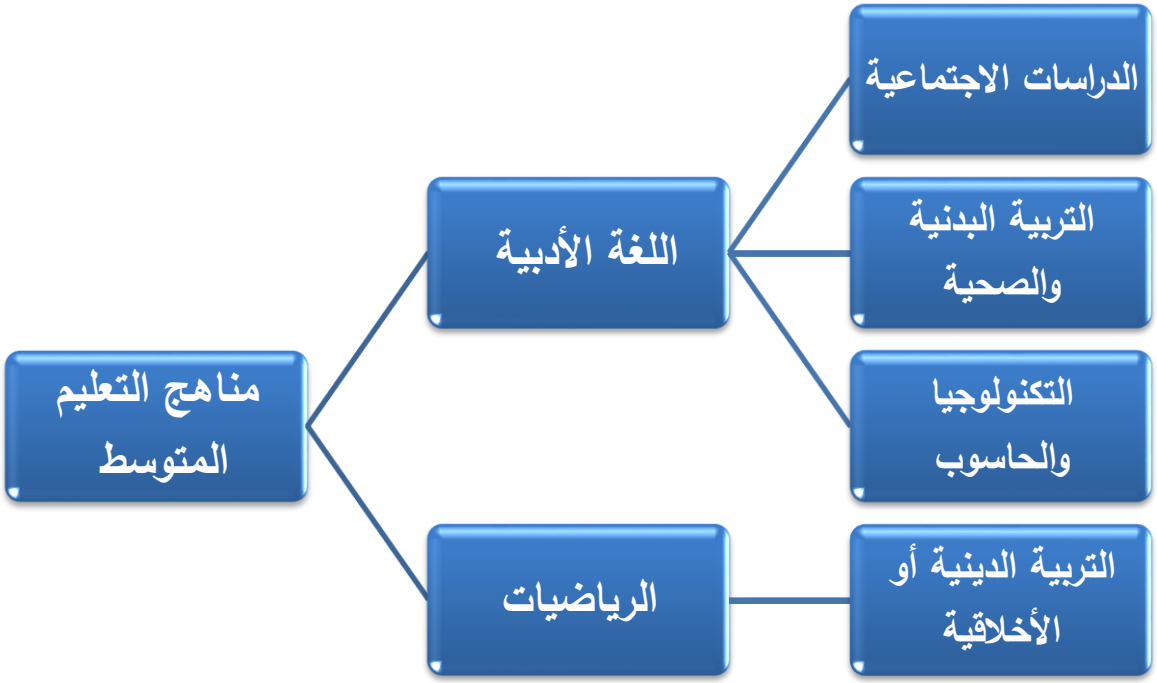

اللغة الأدبية واللغة الثانية[1]

[1] مجذوب،مرجع سابق ثم ذكره ، 2017، ص47 .

أهمية التعليم المتوسط في تطوير نظام التعليم

يمثل التعليم المتوسط مرحلة مهمة في نظام التعليم في الجزائر، وله أهمية كبيرة في تطويره وتحسينه و من الجوانب التي تبرز أهمية التعليم المتوسط في تطوير نظام التعليم في الجزائر ما يلي:

الأساس للتعليم الثانوي: يعد الجسر بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي و يوفر هذا المستوى الأساسي اللازم للتلاميذ للانتقال إلى مرحلة التعليم الثانوي، فيه يتخصص التعليم ويصبح أكثر تعقيدا.

تطوير مهارات أساسية: في هذه المرحلة، يتم تنمية مجموعة متنوعة من المهارات الأساسية مثل القراءة، والكتابة، والحساب، ومهارات التفكير النقدي و تعتبر تلك المهارات ضرورية لبناء قاعدة تعليمية قوية تمهد الطريق للنجاح في مراحل تعليمية لاحقة[1].

تنويع مسارات التعليم: التعليم المتوسط يقدم مهارات ومواد متنوعة وبذلك يكتشف التلاميذ اهتماماتهم وميولاتهم وقدراتهم مما يحدد اختياراتهم المستقبلية.

التحضير للعالم المهني: هو أساسي لتجهيز المتعلم للإنخراط في العالم المهني وبذلك اكتساب مهارات عملية من أجل الاندماج أكثر في سوق العمل.

تعزيز الثقافة والهوية: من خلال تقديم مواد تعليمية تشمل تاريخ الجزائر، واللغة العربية، والثقافة الوطنية، يسهم التعليم المتوسط في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء للوطن وبالتالي تنمية روح المواطنة وحب الوطن..

تقليل معدلات التسرب المدرسي: بتوفير بيئة تعليمية محفزة ومهارات تنموية تساعد المتعلم على الاندماج في المحيط المدرسي وتنمية مهاراته.

4. الغايات و الأهداف التي يسعى التعليم المتوسط إلى تحقيقها

يهدف التعليم المتوسط في الجزائر إلى تحقيق مجموعة من الغايات والأهداف التي تسهم في تطوير وتحسين نظام التعليم وتحقيق التقدم الشامل للطلاب و من الأهداف الرئيسية التي يسعى التعليم المتوسط إلى تحقيقها:

توفير التعليم الأساسي: يهدف التعليم المتوسط إلى ضمان توفير تعليما أساسيا من أجل تنمية قدرات التلاميذ في مختلف المواد.

[1] حسن محمد صديق محمد، التسرب والتنمية: الأسباب والدوافع،مجلة التربية، العدد 100، مارس 1992، ص34.

تنمية المهارات الأساسية: يهدف إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب والتفكير النقدي لدى الطلاب و تعتبر تلك المهارات الأساسية تمهد الطريق لفهم أعمق وتعلم مستمر في المراحل التعليمية اللاحقة.[1]

تعزيز الثقافة الوطنية: يسعى التعليم المتوسط إلى تعزيز الثقافة الوطنية والانتماء للجزائر وغرسهم في نفوس التلاميذ وروح المواطنة.

تنويع مسارات التعليم: تقديم مواد متنوعة لاكتشاف اهتمامات المتعلم وميولاته وتحديد مسارته التعليمية المستقبلية.

تحسين فرص التعليم: أي التعليم من حق الجميع، ويهدف إلى تقديم تعليم ذو جوذة عالية.

تطوير مهارات الحياة: تزويد المتعلم بمهارات متنوعة وتطويرها كالتواصل وحل المشكلات.

التحضير للمستقبل المهني: يسعى التعليم المتوسط إلى تجهيز الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة للدخول إلى سوق العمل بنجاح في المستقبل، سواء بمتابعة تعليمهم العالي أو بدخولهم إلى برامج تدريب مهني[2]

تعزيز التفكير النقدي والإبداعي: من خلال تقديم أسسا لتفكير نقدي وتنميته بحيث يصبح المتعلم قادرا على رؤية الأشياء من زوايا متعددة ونقدها نقدا بناء وذلك لتنمية روح الابداع وتشجيع على اكتشاف ودراسة المشكلات وإيجاد حلول.

[1] صديق،مرجع سابق ثم ذكره ، 1992،ص.35

[2] صديق،مرجع نفسه ، 1992،ص.35

خلاصة الفصل

التعليم المتوسط في الجزائر هي المرحلة التعليمية التي تأتي بعد التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي. يستهدف هذا المستوى العمري الطلاب الذين تتراوح أعمارهم عادةً من 11 إلى 15 سنة و الغاية منه هي تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والتربوية التي تهدف إلى تطوير شامل للتلاميذ وتمهيدهم للمستويات التعليمية اللاحقة وللحياة العامة.

و من بين الأهداف الرئيسية للتعليم المتوسط في الجزائر تطوير مهارات أساسية وتعزيز التفكير النقدي، بالإضافة إلى تحضير للمستويات التعليمية اللاحقة فتهدف إلى تجهيز الطلاب بالمفاهيم والمهارات الأساسية لمواصلة التعليم في المراحل اللاحقة مثل التعليم الثانوي.

الفصل الثاني: التسرب المدرسي

تمهيد

التسرب المدرسي هو مصطلح يُستخدم في علم النفس للتعبير عن ظاهرة تحدث عندما يكون الفرد يعاني من صعوبة في التعبير عن مشاعره أو أفكاره أو احتياجاته بصراحة وبشكل واضح للآخرين، ولكن هو في الحقيقة ظاهرة تربوية وبما أن الظاهرة التربوية هي ظاهرة اجتماعية على حدّ نظر دوركايم فإن التسرب المدرسي أصبح ظاهرة اجتماعية تستدعي الدراسة والبحث. لما لها من آثار على الفرد والمجتمع وما ينجر عنها من آفات اجتماعية.

1. تعريف التسرب المدرسي

سنتعرف في هذا العنصر على تعريف التسرب المدرسي في المعجم العربي ثم لغة و اصطلاحا ثم نتعرف على تعريف التسرب المدرسي في علم الاجتماع ثم عند علماء الاجتماع و في الأخير نتطرق إلى التعريف الإجرائي للتسرب المدرسي.

- **تعريف التسرب المدرسي في المعجم العربي**

التعريف الأول: التسرب من المدرسة مصطلح يستخدم لوصف ظاهرة تتمثل في تراجع أو انخفاض معدلات التحصيل الدراسي للطلاب أو توقفهم عن التعليم النظامي في مراحل التعليم المختلفة (مثل التحاقهم بالمدرسة ومواصلة تعليمهم في الصفوف المختلفة) قبل إكمال التعليم الإلزامي أو الدراسات العليا ويرجع ذلك إلى عدة أسباب قد تشمل ضعف الأداء الأكاديمي ، والظروف الاقتصادية ، والبنية التحتية للمدارس السيئة ، والتمييز الاجتماعي ، ومشاكل الصحة العقلية ، وانشغال الطلاب بالعمل ، وعوامل أخرى[1].

التعريف الثاني: التسرب هو ترك المدرسة قبل إتمامها لأي سبب (عدا الوفاة) وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى.

تعتبر ظاهرة التسرب من المدارس مشكلة تربوية خطيرة ، حيث تؤثر سلباً على مسار التعليم وفرص النجاح الأكاديمي للمتعلمين ، كما تؤثر على المجتمع ككل وتسبب الركود الاجتماعي وكثرة الآفات.

في المجتمعات المختلفة ، يتم اتخاذ تدابير لمكافحة التسرب من المدرسة ، وتحسين فرص التعليم ، وتحفيز الطلاب على الاستمرار في المدرسة من خلال توفير برامج الدعم الأكاديمي والاجتماعي،وتوفير البنية التحتية المناسبة للتعليم ،ورفع مستوى الوعي بأهمية التعليم وفوائده الاقتصادية والاجتماعية[2].

[1] بن سعدون حليمة (1978) ، مدخل إلى التسرب المدرسي في البلاد العربية ، الطبعة الأولى، دار الملايين للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان. ص56.

[2] بن سعدون، نفس المرجع السابق ،1978 ، ص 57.

- **تعريف التسرب المدرسي (لغة واصطلاح)**

لغة:المقصود بالتسرب المدرسي يعني الانقطاع المبكر عن المدرسة معضلة ، وفي معناه اللغوي الامتناع عن الدراسة والرفض والإحجام عن الدراسة في الوقت الذي يظل فيه للطالب الحق في مواصلة تعليمه مبكرًا من المدرسة وفي وقت غير قانوني[1].

اصطلاحا:

تعتبر ظاهرة التسرب من التعليم مشكلة تربوية خطيرة وتؤثر بشكل كبير على فرص النجاح والتحصيل الدراسي للتلاميذ ، وتنعكس آثارها سلباً على المجتمع بأسره ، حيث يتعرض الأفراد الذين يتركون التعليم لمشاكل البطالة والفقر، الأمية والجهل، التهميش الاجتماعي، عمالة الأطفال وغيرها من المشاكل الاجتماعية.

- **تعريف التسرب المدرسي في علم الاجتماع**

في علم الاجتماع ، "التسرب من المدرسة" هو مصطلح يستخدم لوصف ظاهرة تسرب التلاميذ من التعليم النظامي ،عادة قبل إكمال سنوات تعليمهم الأخيرة يترك التلاميذ الدراسة قبل حصولهم على الشهادة النهائية للمرحلة التعليمية التي كانوا يدرسون فيها ، وقد يشمل ذلك الانسحاب من المدرسة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو حتى من الجامعة.

تتأثر ظاهرة التسرب من المدرسة بعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية متعددة ،وقد يكون للظروف المحيطة تأثير كبير على قرار الطلاب بالانسحاب من التعليم و تتضمن بعض العوامل المحتملة التي قد تؤدي إلى التسرب من المدرسة ما يلي:

الظروف المادية: قد تجبر الصعوبات في الأسرة الطلاب على ترك التعليم والعمل لمساعدة الأسرة في الحصول على دخل[2].

الضغوط الاجتماعية: قد يواجه بعض الأشخاص ضغوطًا اجتماعية أو ثقافية تجعلهم يقررون ترك التعليم، مثل الزواج المبكر أو الظروف الاجتماعية غير الملائمة.

الأداء المدرسي : إذ تؤدي طرق التدريس وطريقة التعامل مع الأطفال ومدى تعلقهم بالمواد التعليمية إلى التسرب المدرسي.

---

[1] بوزيان محمد : مرجع سابق

[2] بوزيان،نفس المرجع نفسه، 2018 ،ص10

دعم الأسرة: قد يكون لتأثير الدعم النفسي والعاطفي من قبل أفراد الأسرة تأثير كبير على استمرارية الطلاب في التعليم[1].

المشاكل الصحية والنفسية: قد تؤثر مشاكل الصحة الجسدية أو العقلية على قدرةا المتعلمين على متابعة التعليم. و من المهم معالجة مشكلة التسرب من المدرسة من خلال تدابير وقائية وتوفير بيئة تعليمية داعمة تشجع المتعلمين على مواصلة التعلم وتزويدهم بالدعم اللازم للتغلب على التحديات التي قد يواجهونها.

- **تعريف التسرب المدرسي عند علماء الاجتماع**

التسرب المدرسي هو مصطلح يُستخدم في علم الاجتماع لوصف ظاهرة تتمثل في انسحاب الطلاب من المدرسة قبل استكمال تعليمهم الرسمي و يعتبر التسرب المدرسي مشكلة اجتماعية وتعليمية هامة، حيث يؤدي إلى فقدان الفرص التعليمية ويؤثر سلباً على التنمية الشخصية والمجتمعية للأفراد.

التسرب المدرسي يمكن أن ينجم عن عدة عوامل، منها:

العوامل الاقتصادية: قد يتسبب الفقر وظروف الحياة الصعبة في عدم قدرة المتعلمين على متابعة التعليم بسبب الحاجة إلى العمل لمساعدة العائلة أو الاضطرار للانتقال إلى مناطق تفتقر إلى فرص التعليم المناسبة[2].

العوامل الاجتماعية والثقافية: تشمل العوامل االمتحكمة في البيئة الاجتماعية والثقافية للمتعلمين والتي ترتبط بقيمة التعليم وتؤثر فيها والتي تحدد علاقة المتعلم بالمدرسة، وبذلك تتحكم في نجاح العملية التعليمية.

العوامل الأكاديمية: المقصود بها الصعوبات التي يتلقاها المتعلم في حياته المدرسية والتي تكون متكررة، ككثرة البرامج والمناهج الدراسية، العلاقات مع الإدارة والمعلمين.

العوامل النفسية: من أمراض وصعوبات الاندماج الاجتماعي.

بعض العلماء والباحثين الذين درسوا هذه الظاهرة وتناولواها في أبحاثهم هم:

[1] بوزيان،نفس المرجع السابق، 2018 ،ص11.

[2] بلحاج نور الدين (2003) ،الإرشاد التربوي و تطبيقاته، الطبعة الأولى، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن. ص45.

هنري ليفينثال (Henry Levin): عالم اجتماع أمريكي شهير درس التسرب المدرسي وعمل على تطوير برامج للتعامل مع هذه المشكلة.

روبرت آرنوت (Robert D. Arnott): عالم اجتماع أمريكي اهتم بدراسة التسرب المدرسي وتأثيره على الأفراد والمجتمع.

جايسون كوهن (Jason Cohen): باحث اجتماعي يدرس التسرب المدرسي والعوامل التي تساهم فيه[1].

هذه بعض أسماء العلماء الذين اهتموا بدراسة التسرب المدرسي وتأثيره على الطلاب والمجتمعات كما تعتبر هذه الدراسات مهمة لوضع السياسات والبرامج الفعالة للحد من هذه المشكلة وتعزيز التعليم والتعلم[2].

- **التعريف الإجرائي التسرب المدرسي**

التسرب المدرسي في السياق الإجرائي يعتبر مؤشرا لقياس نجاح المتعلمين أو فشلهم، في الاستمرار في الدراسة بطريقة منتظمة، كما يعتبر مؤشرا لضمان نوعية عالية من التعليم ومدى فعالية النظام التعليمي.

التسرب المدرسي يعد مؤشرًا هامًا لنوعية التعليم وفعالية النظام التعليمي. قد يرتبط التسرب المدرسي بعدد من العوامل المتعلقة بالطلاب، المدرسة، والبيئة المحيطة ومن هنا، يمكن أن تكون الدراسات الإجرائية ضرورية لفهم هذه العوامل وتحديد سبل تقليل التسرب المدرسي وتحسين فرص النجاح التعليمي للطلاب[3].

2. أنواع التسرب المدرسي

ظاهرة التسرب تتخذ صورا مختلفة وأشكال متعددة ، نلخصها فيما يلي:

تسرب الأطفال من المدرسة الابتدائية: ويقصد به معدل التحاق الأطفال في سن المدرسة، بسبب بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الأسرة أو المجتمع الذي يعيش فيه الطفل ،أو عدم قدرة النظام التعليمي الذي يعيش فيه الطفل على استيعاب الأطفال في سن المدرسة[4].

---

[1] بلحاج ، المرجع السابق ، 2003 ،ص46

[2] المرجع نفسه، 2003 ،ص48

[3] المرجع نفسه، ص47

[4] بن سعدون، مرجع سبق ذكره ،1978 ، ص60.

التسرب قبل الوصول إلى مرحلة التعليم الأساسي: يعتبر هذا النوع من التسرب هو الأكثر انتشارًا في جميع الأنظمة التعليمية، ولا يقتصر على الدول النامية فقط.

التسرب المؤقت: التسرب المؤقت، والذي يظهر في نهاية المرحلة التعليمية سواء كانت مرحلة التعليم الابتدائي أو الثانوي.

3. أسباب التسرب المدرسي

هناك عدة عوامل أدت إلى حدوث ظاهرة التسرب من المدرسة ، منها العوامل العامة والخاصة المتعلقة بالظروف الاجتماعية التي نشأت فيها العديد من الأسر،ومن خلال ما سبق سنتعرف على أسباب التسرب من المدرسة.

أولاً: الأسباب المنسوبة إلى الطالب المتسرب نفسه:

انخفاض التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم: تأتي هذه الصعوبات في المقام الأول لأسباب تسرب الطلاب من المدارس من وجهة نظر المتسربين لهذا السبب يعتقد أولياء الأمور أن التحصيل المنخفض كان سببًا لترك أبنائهم،ويلاحظ من نتائج الدراسة أن التحصيل الدراسي المنخفض كان له التأثير الأقوى على تسربهم من المدرسة مقارنة بالإناث[1].

قلة الاهتمام بالدراسة وتدني قيمة التعليم: انخفاض قيمة التعليم بين الطلاب المتسربين كان السبب الثاني لتركهم و سبب التسرب هو عدم الاهتمام بالدراسة لذلك يعتقد أولياء الأمور أن عدم اهتمام أطفالهم كان سببًا لتركهم المدرسة.

الزواج والخطبة المبكران: من الأسباب الرئيسية للتسرب المدرسي خصوصا عند الاناث مقارنة بالذكور.

الخروج إلى سوق العمل: كان الخروج إلى سوق العمل لدعم الأسرة السبب الأكثر تأثيراً في تسرب الذكور من التعليم بعد سبب تدني تحصيلهم التعليمي.حيث أن الفقر وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة بسبب عجز الأب أو فاته أحد أسباب الخروج والتسرب من المدرسة خصوصا عند الذكور، كما أن اللجوء لسوق العمل كان بغاية تلبية حاجات شخصية لم تتمكن الأسرة من تقديمها للطفل.

[1] بن قطاط ،2014-2015 ،ص70

ثانيًا: أسباب عائلية لانقطاع أبنائها عن الدراسة:

الوضع الاقتصادي السيئ للأسرة: للأسرة دور كبير في دفع أبنائها إلى الانقطاع عن الدراسة نتيجة لظروفها الاقتصادية السيئة أفاد 67.5٪ من الطلاب المتسربين أن سبب تركهم الدراسة هو الوضع الاقتصادي السيئ للأسرة، وأكد 61.1٪ من الآباء أن هذا سبب لانقطاع أبنائهم عن الدراسة[1].

رعاية أفراد الأسرة والمساعدة في الأعمال المنزلية: خصوصا الإناث وذلك لرعاية أفراد الأسرة بعد مرض أو موت الأم أو لمساعدتها في تربية الأبناء والأعمال المنزلية.

الأسرة تجبر الطالبة على ترك المدرسة: تجبر الأسرة أبنائها من الذكور والإناث على ترك مدارسهم، وغالباً ما تجبر الذكور على العمل في سوق العمل والإناث لأن الأسرة غير مهتمة بتعليم الإناث. بحجة أن الفتاة قد تتزوج وتكون أسرة فيعيلها رجل، ويعود ذلك لطريقة تفكير هذه الأسر وارتباطهم الشديد بعادات الأسلاف، وكونهم محافظين، كما يعزى ذلك لجهل الآباء والأمية.

عدم وجود من يساعد الطلاب والطالبات على الدراسة داخل الأسرة: كان عدم اهتمام الأسرة بمساعدة أطفالهم في التغلب على الصعوبات التعليمية التي يواجهونها في المدرسة سببًا مهمًا لترك أطفالهم المدارس، إذ يجد الطفل نفسه أمام مشكلة تعليمية عليه أن يحلّها بمفرده.

قلة اهتمام الأسرة بالتعليم: كان لانخفاض قيمة التعليم بين أسر الطلاب المتسربين وقلة الاهتمام بالتعليم أهمية كبيرة في أسباب تسرب أبنائهم من المدرسة. 39.3٪ من المتسربين أفادوا أن سبب تسربهم يعود لهذا السبب وبلغت النسبة للذكور 37.7 و للإناث 40.9٪ و 41.1٪ من الآباء يؤكدون ذلك[2].

ثالثا: أسباب تتعلق بالمدرسة:

النفور من المدرسة: المدرسة ليست سبب للتسرب فإحساسه بالكره لها لأي سبب، مثل: عدم إحساسه بالانتماء إليها أو بسبب صعوبة موضوع معين لم ينجح في فهمه، كلها أسباب لطرد

[1] بن قطاط ،2014-2015 ، نفس المرجع السابق ،ص71

[2] بن قطاط أمنية (2014-2015) ، التسرب المدرسي في ظل الظروف الغير المدرسية (دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي)، رسالة ماجستير في علم اجتماع والتربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيثر ،بسكرة: الجزائر.

الطالب من المدرسة. كذلك الإحساس بالملل نتيجة البرامج والمناهج أو نتيجة قسوة المعلم واستبداده.

استخدام العقوبة المعنوية والجسدية من قبل المعلمين ضد المتعلمين: يعتبر استخدام العقاب المعنوي والجسدي من قبل المعلمين على المتعلمين أحد الأسباب المهمة لتسربهم من المدارس.

التمييز بين المتعلمين: التمييز بين الطلاب بكافة أشكاله، الذي يمارسه النظام التربوي في المدرسة ضد الطلاب سواء كان تمييز على أساس مستوى التحصيل أو اقتصادي أو تمييز على أساس الجنس أو في الأنشطة المدرسية كل هذه الأسباب أثرت على تسرب الطلاب من مدارسهم[1].

عدم وجود مدرسة مهنية قريبة من السكن: يمكن أن يكون التعليم المهني وسيلة للحد من تسرب المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم في المسار الأكاديمي، وبالتالي فإن وجود مدارس مهنية قريبة من أماكن إقامتهم يحد من هذه الظاهرة.

عدم وجود شخص في المدرسة يساعد المتعلم على مواجهة المشاكل: قلة المرشدين التربويين في المدرسة وعدم قيامهم بعملهم إن وجدوا والذين تكون مهمتهم الأساسية مساعدة المتعلمين على حل مشاكلهم التعليمية. وعدم توفير المدرسة لعالم نفس أو عالم اجتماع لمتابعة المتعلم نفسيا واجتماعيا يزيد من فرص التسرب المدرسي.

رابعاً: قناعات الأسرة في المدرسة تتعلق بانقطاع أبنائهم عن الدراسة:

1. على اعتقاد من الأولياء بأن المدرسة تقوم بالتمييز الطبقي بين المتعلمين و تتعامل معهم ومع أوليائهم على أساس وضع الأسرة المالي، الشيء الذي يدفع بهم إلى ترك المدارس.
2. الطلبات المدرسية من الأسرة مرهقة مالياً: كثرة الطلبات المدرسية من أدوات تعليمية وغيرها تسبب التسرب المدرسي عندما تكون الأسرة غير قادرة على توفير نفقات المدرسة. 45.8٪ من أولياء الأمور المتسربين يعتقدون أن طلبات المدرسة من الأسرة تشكل عبئاً مالياً عليهم ، وأنهم غير قادرين على تلبيتها[2].
3. زيارة الأسرة للمدرسة بانتظام: عدم وجود تواصل بين الأسرة والمدرسة يطريقة دورية للاطلاع على الظروف التعليمية قد يؤدي إلى التسرب المدرسي.

أشكال التسرب المدرسي

[1] بن قطاط ،2014-2015 ، نفس المرجع السابق ،ص75

[2] بن قطاط ،2014-2015 ، نفس المرجع السابق ،ص78

التسرب من المدرسة هو مصطلح يستخدم لوصف حالة الطلاب الذين يفشلون في الذهاب إلى المدرسة بشكل متكرر أو مستمر دون أي أسباب مقنعة و يعد التسرب من المدرسة مشكلة خطيرة تؤثر على النجاح كما أن هناك عدة أشكال من التسرب منها :

التغيب المتكرر: عدم استمرار المتعلمين في الذهاب إلى المدرسة دون أسباب مشروعة.

التأخير المستمر: يأتي المتعلمين إلى المدرسة متأخرين بشكل مستمر دون مبررات منطقية.

الانقطاع المدرسي: يتوقف المتعلم عن حضور الدروس لفترات طويلة دون انقطاع فعلي.

التسرب النهائي: لا يكمل المتعلم المراحل الدراسية كاملة ويترك الدراسة نهائياً.

التسرب النفسي: قد تؤدي حالات الإلهاء النفسي أو القلق الشديد إلى تسرب الطلاب من المدرسة[1].

ظروف الحياة الصعبة: قد يرتبط تسرب المتعلمين بظروف صعبة في الحياة الشخصية أو الأسرية، مثل ضعف الدعم الاجتماعي أو الاقتصادي.

ضعف التحصيل الدراسي: قد يؤدي عدم القدرة على متابعة المنهج بشكل جيد إلى فقدان الرغبة في الالتحاق بالمدرسة.

ظروف المدرسة: قد تؤثر البيئة المدرسية غير الملائمة أو التنمر والعنف المدرسي سلبًا على حضور التلاميذ.

4. مؤشرات التسرب المدرسي

مؤشرات التسرب من المدرسة هي علامات أو عوامل تشير إلى احتمال التسرب من المدرسة و تعد مراقبة وتحليل هذه المؤشرات من قبل المدرسة والمعلمين ومسؤولي التعليم أمرًا بالغ الأهمية للكشف المبكر عن الطلاب المعرضين لخطر التسرب وتقديم الدعم والتدخل المناسبين ومن بين المؤشرات الشائعة للتسرب من المدرسة:

الأداء الأكاديمي المنخفض: ضعف الآداء الأكاديمي يعتبر مؤشرا على عدم تفاعل المتعلم في العملية التعليمية.

[1] رحموني فاطمة (2020)، العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في الجزائر، دراسة سوسيولوجية، مجلة الحقيقة جامعة ادرار، الجزائر، العدد 24. ص27.

انخفاض في التحصيل الدراسي: انخفاض ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي للطالب مقارنة بالفترات السابقة[1].

التحولات السلوكية: حيث تتغير سلوكات التلميذ إلى الأسوء من حيث اللانظام وعدم الانضباط وفقدان الاحترام.

العزلة الاجتماعية: حيث يتجنب المتعام الاختلاط مع أقرانه في المدرسة ويفضل العزل على الاندماج.

زيادة الالتحاق بالدروس الخصوصية أو الخارجية: لجوء المتعلم للدروس الخصوصية لتعويض العجز الأكاديمي.

تدهور العلاقة مع المعلمين: تدهور جودة العلاقة بين المتعلمين والمعلمين، وفقدان التواصل معهم.

العوامل الاجتماعية والاقتصادية: قد تؤثر المشاكل في البيئة المحيطة بالمتعلمين ، مثل الفقر والتمييز الاجتماعي وضعف الدعم الاجتماعي ، على استمراريتها في التعليم.

الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم: قد يؤدي عدم ملائمة النظام التعليمي للاحتياجات الخاصة لبعض الطلاب إلى الانقطاع عن الدراسة[2].

تهدف مراقبة هذه المؤشرات والتدخل المبكر إلى :

- منع التسرب من المدرسة.
- تنمية شخصية المتعلمين وضمان النجاح والتحصيل الجيد.

يجب على المعلمين والمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع العمل معًا لمعالجة هذه المشكلة ودعم المتعلمين لتفاديها.

[1] رحموني فاطمة،نفس المرجع السابق، 2020، ص29.

[2] مخربش عمر (2004) ،مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن. ص56.

5.فئات التلاميذ المتسربين

يتمتع التلميذ المتسرب بخصائص تميزه عن غيره ، سواء كانت نفسية أو تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية ، لذلك على أفراد المنظومة التعليمية متابعة الحالات من أجل تشخيصها ومعالجتها والحد قدر الإمكان من انتشار هذه الظاهرة ، مع مراعاة أن كل هذه الخصائص قد لا تنطبق على المتسرب الواحد ولا يمكن أن يكون للمتسرب الواحد خاصية واحدة ، وقد يكون أكثر من خاصية ، ومن بين هذه السمات:

ذوو القدرات العقلية المحدودة: تعاني هذه الفئة من صعوبات في الفهم والتعلم، وهذا إما وراثي أو مرضي كما تتميز هذه المجموعة من الطلاب بتدني احترام الذات وغير قادرين على المشاركة عاطفياً و يتميزون بالفشل المتكرر والإحباط كسمة مميزة لجميع أعمالهم وأنشطتهم[1].

يتم التعرف عليهم من خلال درجاتهم المنخفضة في التحصيل الدراسي المنخفض أو من خلال فشلهم، وبالتالي يجب على القائمين على التعليم متابعة مثل هذه الحالات وإعطائهم المزيد من الاهتمام من خلال إيجاد مراكز خاصة لهم.

الأشخاص ذوو الظروف الاقتصادية الصعبة: السبب الرئيسي الأول في التسرب المدرسي هو الوضع المادي للأسرة، مما يدفع التلميذ إلى دخول سوق العمل باكرا ويعيق عملية تعليمهم.

المُجبرون على الانقطاع عن الدراسة: تشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة بعض الأزمات أو المشاكل الشخصية أو العائلية، مثل المرض أو الفقر الأسري المفاجئ، أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما[2].

أولئك الذين لديهم أسر مفككة اجتماعيًا: من المعروف أن الأسرة تلعب دورًا أساسيًا في تقدم المتعلم في دراسته . وعدم توفر المناخ الأسري المناسب نتيجة الظروف المشحونة داخل الأسرة يسبب له القلق والتوتر في حياته.

المتعلمين ذوو السلوك الخاص: تنعكس الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية سلبًا على الطلاب فنجد أن بعضهم اكتسب خصائص سلوكية سيئة تنعكس على التزامهم المدرسي،بما في

[1] بوزيد حمزة، (2014-2015) ،التسرب المدرسي ،دراسة حالة: مديرية التربية لولاية النعامة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، وهران، الجزائر. ص45.

[2] بوزيد، 2014-2015،نفس المرجع السابق،ص46

ذلك العدوان اللفظي ،والعنف الجسدي تجاه الآخرين أو المعلمين ، وصعوبات التركيز ، والاضطرابات العاطفية[1].

6.مخاطر التسرب المدرسي :

إن التسرب المدرسي والانقطاع عن الدراسة يتسبب في العديد من الأضرار على مستقبل المتعلم وعلى المجتمع ككل ، حيث يؤدي ارتداده إلى الأمية والتي تعود بالضرر على المجتمع ، ومنها مخاطر التسرب المدرسي[2].:

- حرمان الطفل من أقل حقوقه الأساسية وهو التعليم ، والإخلال بالإعلان العالمي لحقوق الطفل وهو حقه في التعليم .
- رفع نسبة الأمية والتي تؤدي إلى انتشارها في جميع المجتمعات وتؤثر بالسلب تعمل كعائق للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للطفل[3].
- التسرب المدرسي يعمل على زيادة المشكلات الاجتماعية ويساعد على كثرة الآفات وانتشار الجريمة والانحراف وتعاطي المخدرات والعنف.
- ارتفاع نسبة البطالة مما يعمل على ارتفاع نسبة البطالة وخفض المستوى المعيشي.
- انتشار ظاهرة عمالة الأطفال في المجتمع.

[1] بوزيد، 2014-2015، مرجع سبق ذكره، ص47

[2] عبد الله حنان ، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2004.ص45.

[3] المرجع نفسه، ص46.

خلاصة الفصل

التسرب المدرسي هو مصطلح يستخدم لوصف حالة المتعلمين الذين يتركون النظام التعليمي قبل اكتمال تعليمهم الأساسي، أو بمعنى آخر هم تلاميذ يتخلفون عن الانتهاء من مراحل التعليم الإلزامية أو الأساسية و يمكن أن يكون التسرب المدرسي مشكلة خطيرة تؤثر على المجتمع والاقتصاد بسبب تداعياتها السلبية على فرص المستقبل وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

الفصل الثالث : العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالتسرب

تمهيد

كغيرها من الظواهر الاجتماعية تتحكم في ظاهرة التسرب المدرسي والعديد من العوامل الاجتماعية التي تساهم في حدوثها وتؤثر فيها .

1. الوضع الاقتصادي

تسرب التلاميذ من المدرسة في الوسط المتوسط قد يكون نتيجة لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية و من العوامل التي قد تسهم في تسرب التلاميذ من المدرسة ما يلي:

الفقر والظروف المعيشية الصعبة: عندما يعاني الأسر من ضعف الدخل وصعوبات مالية، قد يجد الأهل صعوبة في توفير احتياجات أسرهم بما في ذلك تكاليف التعليم و بهذا قد يضطرون لاستخدام الأطفال للعمل لمساعدة الأسرة، وهذا يؤثر سلبًا على فرص الدراسة.

قلة البنية التحتية التعليمية: وجود مدارس ذات جودة منخفضة، أو غياب البنية التحتية المناسبة مثل النقص في المرافق والمواصلات، يمكن أن يجعل التلاميذ يتخذون قرارات بالانسحاب من المدرسة[1].

تكاليف التعليم: في بعض الحالات، قد تكون تكاليف الدراسة، مثل الزي المدرسي والكتب والمواد الدراسية، مرتفعة بما يكفي لتحول دون قدرة بعض الأسر على تحملها.

عدم الاستفادة الملموسة من التعليم: إذا كان التعليم غير ملائم لاحتياجات الطلاب أو إذا لم يرتبط بفرص عمل واقعية بعد التخرج، فقد يشعر التلاميذ بأنه ليس هناك داعٍ للاستمرار في التعليم.

ظروف العنف وعدم الأمان: إذا كانت هناك ظروف عنف أو عدم أمان في المنطقة التي يعيش فيها التلاميذ، فقد يكونون عرضة للتسرب من المدرسة لأسباب تتعلق بسلامتهم[2]

تفضيل العمل المبكر: في بعض الحالات، يمكن أن يفضل بعض الأطفال الانضمام للقوى العاملة المبكرة بدلاً من مواصلة التعليم، وذلك لتحسين دخلهم ودعم أسرهم.

---

[1] بوسعادة نبيلة (2018) ،إصلاح التعليم في الجزائر لدى شباب المتوسط و الثانوي ، الطبعة الأولى ، دار الرؤية السياسية للنشر و الطباعة و التوزيع ، عمان، الأردن. ص56.

[2] بوسعادة ،مرجع سابق، 2018،ص56.

2. العوامل الاجتماعية

تسرب الأطفال من المرحلة المتوسطة (المدرسة الإعدادية) قد يكون نتيجة لعوامل اجتماعية متعددة و من العوامل الاجتماعية التي قد تسهم في تسرب الأطفال من هذه المرحلة هي:

الضغوط الاجتماعية والنفسية: في مرحلة المراهقة، يمكن أن يتعرض الأطفال لضغوط اجتماعية ونفسية كبيرة مثل الضغوط الأقرانية، مشكلات الهوية الشخصية، وقضايا التوتر العائلي و بهذا قد يؤدي ذلك إلى عدم الرغبة في الالتزام بالمدرسة.

انخراط اجتماعي ضعيف: إذا كان لدى الطلاب صعوبة في بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع زملائهم أو إذا شعروا بالعزلة أو عدم التناغم مع البيئة المدرسية، فقد يكون لذلك تأثير على رغبتهم في البقاء في المدرسة[1].

التنمية العقلية والجسدية: في هذه المرحلة العمرية، يمكن أن يواجه الأطفال تغيرات جسدية ونفسية كبيرة، مما قد يؤثر على تركيزهم ومشاركتهم في العملية التعليمية.

تدني الدعم الاجتماعي والأسري: علاقة الأطفال بأفراد أسرتهم والدعم الاجتماعي المتاح لهم يمكن أن يؤثر على تحفيزهم للالتزام بالتعليم.

ظروف اقتصادية صعبة: قد يؤثر التفاوت الاقتصادي والفقر على قرار الأطفال بالبقاء في المدرسة في بعض الحالات، يمكن أن يجد الأطفال أنفسهم في حاجة للعمل لمساعدة أسرهم، مما يجعلهم يتخذون قرارات بالتخلي عن التعليم[2].

عدم تناسب البرامج التعليمية: إذا لم تكن البرامج التعليمية ملائمة لاحتياجات واهتمامات الطلاب، قد يفقدون الاهتمام والرغبة في الاستمرار في المدرسة.

تفضيل التعليم غير الرسمي: في بعض الحالات،قد يفضل بعض الأطفال التعلم غير الرسمي مثل التعلم عبر الإنترنت أو من خلال تجارب الحياة على التعليم الرسمي.

لمنع تسرب الأطفال من المرحلة المتوسطة، يجب تبني استراتيجيات شاملة تعالج هذه العوامل الاجتماعية[3].

---

[1] كلاخي حفصة (2019) ،ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية،الطبعة الأولى ،دار ليلى للنشر و الطباعة و التوزيع، القاهرة ،مصر. ص44

[2] كلاخي ،مرجع سابق ،2019، ،ص44

[3] كلاخي ،مرجع سابق ثم ذكره ،2019، ،ص45

هذا يتضمن توفير دعم نفسي واجتماعي للطلاب، وتطوير برامج تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم، وتشجيع التواصل والتعاون بين المدرسة والأسرة، وتوفير فرص تعليم غير رسمية تلبي اهتماماتهم.

3. التفكك الأسري

يشير تفكك الأسرة إلى الوضع حين يحدث تحطيم أو انهيار للهيكل الأسري القائم، حيث ينقطع التواصل والارتباط بين أفراد الأسرة أو ينشأ انقسامات وتفرق فيما بينهم.

فهذا الانهيار يمكن أن يكون بسبب الانفصال الزوجي، الطلاق، وفاة الوالدين، انشغال والدين بأعباء مادية أو اجتماعية كبيرة، الهجرة، العوامل النفسية، والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى ويمكن أن يكون لتفكك الأسرة تأثيرات سلبية عديدة على الأطفال والشبان، منها العاطفية والنفسية والاجتماعية وهذه التأثيرات قد ترتبط بالتسرب المدرسي:

ضعف الدعم الاجتماعي: التفكك الأسري يمكن أن يؤدي إلى ضعف الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الطفل أو الشاب من أفراد أسرته وهذا الدعم الاجتماعي يمكن أن يكون مهمًا للشعور بالمشاركة والتحفيز للبقاء في المدرسة[1].

ضعف الرعاية والإشراف: في بعض الحالات، التفكك الأسري يمكن أن يؤدي إلى ضعف الرعاية والإشراف على الطفل أو الشاب وقد يجد الأطفال صعوبة في تنظيم أوقاتهم والالتزام بالتعليم نتيجة لعدم وجود من يشجعهم على ذلك.

تأثيرات نفسية: التفكك الأسري يمكن أن يؤثر على الصحة النفسية للأطفال والشبان، وهذا بدوره يمكن أن يؤثر على تركيزهم ومشاركتهم في العملية التعليمية[2] .

ظروف اقتصادية غير مستقرة: التفكك الأسري قد يؤدي إلى تدهور الوضع الاقتصادي للعائلة، وبالتالي يمكن أن يتسبب في صعوبات مالية تجبر الأطفال على العمل أو تخفيض فرصهم التعليمية.[3]

---

[1] شتوال فريدة (2019)، التفكك الأسري و علاقته بالتسرب المدرسي ،الطبعة الثانية ، دار هومة للنشر و الطباعة و التوزيع ، بيروت، لبنان.ص23

[2] شتوال ،2019 ، مرجع سابق ،ص25.

[3] شتوال ،2019 ، مرجع سابق ثم ذكره ،ص30

عدم الاستقرار الاجتماعي: التفكك الأسري يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي، مما يمكن أن يؤثر على ترتيبات الحياة اليومية للأطفال والشبان وبالتالي قد يتسبب في تشتت انتباههم عن التعليم.

4. التمييز الجنسي والاجتماعي

التمييز الجنسي والاجتماعي هو نوع من التفرقة أو التمييز يستند إلى الجنس (الجنس الاجتماعي) للأفراد، حيث يتم منح فرص أو معاملة مختلفة بناءً على النوع الاجتماعي أو الجنس فهذا التمييز يمكن أن يتجلى في مجموعة متنوعة من المجالات بما في ذلك التعليم، العمل، الرعاية الصحية، الحقوق القانونية، والمشاركة السياسية.

علاقة التمييز الجنسي والاجتماعي بالتسرب المدرسي

تكمن في:

فرص غير متساوية للتعليم: التمييز الجنسي والاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تقديم فرص تعليمية مختلفة للأفراد بناءً على جنسهم و بهذا قد يعاني الأطفال من الجنس الأقل ميلاً لفرص التعليم الملائم والجودة.

تحفيز غير متساوي للتعلم: التمييز الجنسي والاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تقديم تحفيز أو دعم أقل للأفراد من جنس معين للمشاركة في التعلم والمدرسة فذلك يمكن أن يؤثر على مستوى انخراطهم واهتمامهم بالدراسة[1].

معرفة الدور الاجتماعي التقليدي: في بعض الثقافات، قد يتوقع من الأفراد من جنس معين القيام بدورات اجتماعية محددة بشكل تقليدي، مما قد يؤثر على قرارهم بالبقاء في المدرسة أو تركها.

التحيز في اختيار التخصصات: التمييز الجنسي والاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تحيز في اختيار التخصصات الدراسية أو المجالات المهنية و هذا يمكن أن يؤثر على اندماج الأفراد في العمل أو الحصول على وظائف مرموقة[2].

[1] بن راشد يوسف (2017) ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، الطبعة الأولى ،مكتبة لأنجلو المصرية للنشر و الطباعة و التوزيع ، القاهرة،مصر .ص88.

[2] بن راشد ،2017 ،مرجع سابق ،ص89

أثار التمييز الجنسي والاجتماعي على التسرب المدرسي

تشمل:

التقليل من فرص التعليم: التمييز الجنسي والاجتماعي يمكن أن يتسبب في تقليل فرص الفئات المتضررة من الحصول على تعليم جيد وجودة عالية.

التأثيرات النفسية: التمييز الجنسي والاجتماعي يمكن أن يؤثر على الصورة الذاتية وثقة الأفراد بأنفسهم، مما يمكن أن يؤدي إلى تراجع الأداء الدراسي ورغبة في التخلي عن التعليم.

الفقر والتهميش: التمييز الجنسي والاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى زيادة الفقر والتهميش بين الفئات المعرضة للتمييز، وهذا يمكن أن يؤثر على استمرارية التعليم[1].

للحد من تأثيرات التمييز الجنسي والاجتماعي على التسرب المدرسي، تحتاج المجتمعات والحكومات إلى تبني سياسات تعليمية تهدف إلى توفير فرص متساوية وجودة للجميع بغض النظر عن الجنس.

5. العنف والظروف الصحية

مفهوم العنف:

العنف يُعرَّف عمومًا على أنه استخدام القوة أو التهديد بالقوة لتحقيق أهداف معينة أو لتسبب الأذى للآخرين و يمكن أن يأخذ العنف أشكالًا متعددة مثل العنف الجسدي، والعنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف المؤسسي، والعنف الجنسي، وغيرها.

الظروف الصحية:

تشمل الظروف الصحية حالة الصحة والسلامة البدنية والنفسية للأفراد. تتأثر الظروف الصحية بالعوامل المتعددة مثل الوضع الاقتصادي، والبيئة، والتغذية، والرعاية الصحية، والوصول إلى الخدمات الصحية[2].

علاقة العنف والظروف الصحية بالتسرب المدرسي:

العلاقة بين العنف والظروف الصحية والتسرب المدرسي تتجلى في:

[1] بن راشد ،2017 ،مرجع سبق ذكره ، ص90

[2] البشيري محمد (2019)، مدخل إلى علاقة العنف والظروف الصحية بالتسرب المدرسي، الطبعة الأولى،دار علم الأرض للنشر و الطباعة و التوزيع ،الرياض المملكة العربية السعودية.ص26.

التأثير النفسي والاجتماعي: الأطفال الذين يتعرضون للعنف الجسدي أو النفسي يمكن أن يعانوا من تأثيرات نفسية سلبية، مثل القلق والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس.
هذه التأثيرات النفسية يمكن أن تؤثر على تفاعلهم مع البيئة المدرسية وقرارهم بالبقاء في المدرسة.

التداخل في التعلم: الأطفال الذين يعانون من ظروف صحية سيئة نتيجة للعنف أو غيره، قد يواجهون صعوبة في التركيز والتفرغ للتعلم و هذا يمكن أن يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي ويزيد من احتمالية التخلي عن التعليم.
الغياب والتقديم غير المنتظم: الأطفال الذين يواجهون ظروف صحية سيئة قد يواجهون صعوبة في حضور المدرسة بانتظام بسبب مشاكل صحية أو تأخر في التقديم وهذا قد يؤدي إلى فقدان فرص التعلم والتخلف عن الدروس.
الانعزال الاجتماعي:الأطفال الذين يتعرضون للعنف أو لديهم ظروف صحية سيئة قد ينعزلون اجتماعيًا ويتجنبون المشاركة في الأنشطة المدرسية والاجتماعية وهذا يمكن أن يقلل من الرغبة في الالتحاق بالمدرسة ومتابعة التعليم[1]

آثار التداخل بين العنف والظروف الصحية على التسرب المدرسي

تشمل:

تراجع الأداء الأكاديمي: العنف والظروف الصحية السيئة يمكن أن يتسببا في تراجع أداء الأطفال الأكاديمي وزيادة فرص التسرب المدرسي.
تأثيرات نفسية سلبية: التعرض للعنف وظروف صحية سيئة يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات نفسية سلبية على الأطفال، مما يمكن أن يؤثر على تركيزهم وتحصيلهم الدراسي.
تأثيرات على الانخراط المدرسي: الأطفال الذين يتعرضون للعنف أو لديهم ظروف صحية سيئة قد يعانون من صعوبة في الانخراط في البيئة المدرسية[2]، مما يزيد من احتمالية التسرب.
تداخلات صحية واجتماعية:الأطفال الذين يواجهون ظروف صحية سيئة قد يحتاجون إلى تداخلات صحية واجتماعية خاصة، مما يمكن أن يؤثر على وقتهم وجهودهم في الدراسة.

[1] البشيري محمد، 2019، مرجع سبق ذكره، ص27.
[2] شتوال ،2019 ، مرجع سابق ثم ذكره ،ص33

لتقليل آثار العنف والظروف الصحية على التسرب المدرسي،[1]يجب تقديم الدعم والرعاية اللازمة للأطفال الذين يعانون من تلك الظروف، وضمان بيئة تعليمية آمنة ومشجعة.

6.تشغيل الأطفال

تشغيل الأطفال هو استخدام الأطفال للعمل بدلاً من أن يكونوا في المدرسة أو يمارسون أنشطة تنموية وتعليمية مناسبة لعمرهم كما يعد تشغيل الأطفال ظاهرة اجتماعية واقتصادية معقدة تؤثر على حياة الأطفال وترتبط بعدة عوامل بما في ذلك الفقر وظروف العمل غير اللائقة وعدم الوعي التعليمي.

علاقة تشغيل الأطفال بالتسرب المدرسي تتجلى في:

قلة الوقت والطاقة للدراسة: عندما يضطر الأطفال للعمل بدلاً من الالتحاق بالمدرسة، يتضاءل لديهم الوقت والطاقة للتركيز على الدراسة وأداء الواجبات المدرسية و هذا قد يؤدي ذلك إلى تراجع أدائهم الأكاديمي وزيادة احتمالية التخلي عن التعليم.

تأثيرات جسدية ونفسية: العمل الجسدي والمهام الصعبة يمكن أن تؤثر على الصحة والحالة النفسية للأطفال، وبالتالي قد تجعلهم غير قادرين على التحصل على تجربة تعليمية جيدة.

تفاقم التفاوت الاجتماعي: تشغيل الأطفال يمكن أن يزيد من تفاوت الفرص التعليمية بين الأطفال الذين يمتلكون وسائل تعليمية ودعم منزلي كافٍ وبين الأطفال الذين يعانون من الفقر والظروف الصعبة[2].

تأثيرات على الاستقرار الاجتماعي: تشغيل الأطفال يمكن أن يعيق استقرارهم الاجتماعي، حيث أنه يمنعهم من اكتساب المهارات والمعرفة الضرورية لتحقيق نجاح في المستقبل والمشاركة الفعالة في المجتمع.

انقطاع مبكر عن التعليم: تشغيل الأطفال قد يؤدي إلى انقطاعهم عن التعليم في وقت مبكر، مما يقلل من فرصهم للوصول إلى وظائف أفضل ومستقبل أكثر استدامة.

---

[1] البشيري محمد، 2019،مرجع سابق تم ذكره ،ص28

[2] فلاتي ابراهيم (2018) ، قانون الجامع في المدرسة الجزائرية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء الأول ، عن سلطة الجامعة. ميلة ، الجزائر ، ص 57

الآثار المترتبة عن تشغيل الأطفال:

تأثيرات صحية:

- الأطفال العاملين قد يتعرضون لإصابات وأمراض نتيجة للظروف الصعبة للعمل.
- التعرض لظروف العمل الخطرة يمكن أن يسبب إصابات بالجروح والأمراض المهنية.

تأثيرات نفسية: التشغيل في سن مبكر يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات نفسية سلبية على الأطفال، بما في ذلك الإجهاد والقلق والإحساس بالإهمال[1].

قطع تعليمي مبكر: تشغيل الأطفال يمكن أن يتسبب في قطع التعليم المبكر، مما يمكن أن يحرمهم من فرص التعلم والتطور.

زيادة دورة الفقر: تشغيل الأطفال قد يؤدي إلى استمرار دورة الفقر،حيث يتم تحويل الأطفال إلى العمل بدلاً من الحصول على تعليم جيد وفرصة لتحسين وضعهم المعيشي.

للحد من تشغيل الأطفال وآثاره السلبية، تحتاج الحكومات والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني إلى تبني سياسات وبرامج تعليمية واقتصادية تهدف إلى توفير فرص تعليمية آمنة وجودة للأطفال وتحسين ظروف الحياة للعائلات المحتاجة[2].

7. التحصيل الدراسي الضعيف

التحصيل الدراسي الضعيف هو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى أداء الطلاب في مجموعة معينة من المواد الدراسية أو الفصول الدراسية أو السنوات الدراسية بطريقة لا تلبي المستويات المتوقعة من المعرفة والفهم والمهارات و يعكس التحصيل الضعيف في الدراسة نتائج دنيا أو غير مرضية على الصعيدين الأكاديمي والأدائي.

علاقة التحصيل الدراسي الضعيف بالتسرب الدراسي تتمثل في:

نقص التحفيز والإشباع الذاتي: عندما يواجه الطلاب صعوبة في الفهم والتقديم، قد يشعرون بقلة التحفيز والاهتمام بالمواد الدراسية فهذا يمكن أن يؤدي إلى تقليل الانخراط والمشاركة في العملية التعليمية وقد يزيد من احتمالية التخلي عنها[3].

[1] فلاتي، مرجع سبق ذكره ،2018 ،ص58

[2] المرجع نفسه، ص60.

[3] المرجع نفسه، ص62.

الإحساس بالفشل: التحصيل الدراسي الضعيف يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإحساس بالفشل لدى الطلاب، وهذا يمكن أن يؤثر على تصوّرهم لقدراتهم ويقلل من رغبتهم في مواصلة الدراسة.

تأثيرات نفسية ونفسية اجتماعية: التحصيل الدراسي الضعيف يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات نفسية سلبية مثل زيادة القلق والتوتر فهذه التأثيرات يمكن أن تؤثر على تفاعلهم مع البيئة المدرسية وقد تكون لها دور في تسربهم من النظام التعليمي[1].

تأثير على النجاح الأكاديمي العام: النتائج الضعيفة في المواد الدراسية يمكن أن تؤثر على المعدلات العامة للطلاب وتؤثر بالتالي على اندماجهم و استمراريتهم في المدرسة.

تأثير على الخيارات المستقبلية: التحصيل الضعيف قد يؤثر على فرص الطلاب المستقبلية لمتابعة التعليم العالي أو الالتحاق بوظائف ذات متطلبات تعليمية محددة[2].

للحد من تأثيرات التحصيل الدراسي الضعيف على التسرب الدراسي،يجب تبني استراتيجيات تعليمية تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة وتوفر دعماً إضافياً للطلاب الذين يواجهون صعوبات.

يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات التقديم المباشر للدعم الأكاديمي، وتخصيص وقت إضافي للتدريس، وتقديم برامج مساعدة وتعليم إضافية، وتشجيع التفاعل الإيجابي مع الطلاب لتعزيز تحفيزهم و استمراريتهم في الدراسة.

8.قلة التفاعل والدعم الاجتماعي

تشير قلة التفاعل والدعم الاجتماعي إلى غياب أو نقص في الارتباط والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين، سواء كانوا أفراد الأسرة، أصدقاء، معلمين، أو مجتمع أوسع ويمكن أن تظهر قلة التفاعل والدعم الاجتماعي في شكل انعزال اجتماعي أو انخفاض في الدعم العاطفي والمعنوي.

علاقة قلة التفاعل والدعم الاجتماعي بالتسرب المدرسي تتجلى من خلال عدة نقاط:

- **عدم التشجيع والتحفيز:** عندما يكون هناك قلة تفاعل ودعم اجتماعي من الأهل والمعلمين والأقران، يمكن أن يشعر الطلاب بعدم التشجيع والتحفيز للمشاركة الفعّالة في العملية التعليمية.

[1] بن راشد ،2017 ،مرجع سابق تم ذكره ،ص92

[2] بوزيان محمد (2018)،المعجم الوسيط ،الطبعة الأولى ،دار ليلى للنشر و التوزيع ،القاهرة،مصر. ص22

- **ضعف الثقة بالنفس:** قلة التفاعل والدعم الاجتماعي يمكن أن تؤثر سلبًا على تطوير الثقة بالنفس لدى الطلاب وهذا قد يجعلهم يشعرون بعدم القدرة على التفوق في الدراسة وبالتالي يميلون إلى التخلي عنها[1].
- **قلة الالتزام:** الطلاب الذين يعانون من قلة التفاعل والدعم الاجتماعي قد يجدون صعوبة في الالتزام بالمهام المدرسية والدروس وقد يفتقرون إلى الالتزام العام بالمدرسة.
- **تأثيرات نفسية سلبية:** قلة التفاعل والدعم الاجتماعي يمكن أن تزيد من التوتر النفسي والقلق لدى الطلاب،مما يؤثر سلبًا على تركيزهم ومشاركتهم في العملية التعليمية[2].
- **الاحتمالية المرتفعة للتسرب:** الطلاب الذين يشعرون بقلة التفاعل والدعم الاجتماعي قد يكونون أكثر عرضة للتسرب المدرسي و يمكن أن ينجم عن ذلك انخفاض مستوى الرغبة في البقاء في المدرسة واستمرارية الدراسة[3].

[1] بوزيان،مرجع سابق،2018 ،ص23

[2] البشيري محمد، 2019،مرجع سابق ثم ذكره ،ص29

[3] بوزيان،مرجع سابق ثم ذكره،2018 ،ص25.

خلاصة الفصل

العوامل الاجتماعية هي مجموعة من العوامل والظروف التي تنشأ وتؤثر في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الأفراد و تشمل هذه العوامل العديد من الجوانب مثل الثقافة، والتوجهات،والتفاعلات الاجتماعية، والهياكل والأنماط الاجتماعية و تتمثل علاقة العوامل الاجتماعية بالتسرب المدرس في أن هذه العوامل يمكن أن تكون مسببة أو مساهمة في زيادة احتمالية حدوث التسرب المدرسي.

فالظروف الاجتماعية التي يعيشها الأفراد تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل تجربتهم التعليمية ومستقبلهم الأكاديمي بشكل عام، التفكك الأسري يزيد من احتمالية حدوث التسرب المدرسي، ولهذا يجب على المجتمع والجهات المعنية العمل على توفير دعم اجتماعي ونفسي للأطفال والشبان الذين يواجهون هذه الظروف.

و لتقليل تأثير قلة التفاعل والدعم الاجتماعي على التسرب المدرسي، يجب على المدرسة والأسرة والمجتمع العمل سويًا على توفير بيئة داعمة وإيجابية للطلاب من خلال تشجيع التواصل الجيد بين الطلاب وأسرهم والمعلمين، وتقديم الدعم العاطفي والمعنوي لهم، وتنظيم أنشطة اجتماعية وتعليمية تعزز من اندماجهم في المدرسة والمجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: دراسة ميدانية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

1- مجالات الدراسة

- المجال الزمني للدراسة
- المجال البشري للدراسة
- المجال الجغرافي للدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- العينة

5- عرض وتحليل بيانات الدراسة

6- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

7- النتائج العامة للدراسة

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة يأتي الجانب الميداني لدراسة العوامل الاجتماعية للتسرب المدرسي من المتوسطة من خلال الإجراءات التي تم إتباعها بدءا من الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع , والأدوات المستعملة في البحث ثم مجالات البحث, العينة وكيفية اختيارها و بعد دراسة المتغيرات العلمية للبحث وصولا إلى طريقة التحليل و صلاحية و مصداقية أدوات البحث ثم صعوبات وحدود البحث و ملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وان صاغها.

1- مجالات الدراسة:

المجال الزمني للدراسة:

لقد تمت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2023/2022، وتم عملية المقابلات من 9 جويلية إلى 05 أوت، فبذلك استمرت مدة 25 يوما .

المجال البشري للدراسة:

لقد قمنا بهذه الدراسة مع عدد من أفراد بلدية طواهرية مدينة مستغانم والذين قد كانوا تخلو عن دراساتهم في مستوى السنة الرابعة من المتوسط.

المجال الجغرافي للدراسة

الطواهرية هي إحدى بلديات دائرة ماسرة التابعة لولاية مستغانم الجزائرية[1].

البلد	الجزائر
ولاية	مستغانم
دائرة	ماسرة
ارتفاع	56كلم
عدد السكان.	7.593

[1]- ar.m.wikipedia.org .2023/10/20/ 14:44

المنهج المتبع في الدراسة

هو استقصاء ينصب على الظاهرة، كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها ولتحديد العلاقة بين عناصرها، فالمنهج الوصفي يقف عند حدود وصف ظاهرة البحث، ولكنه يذهب إلى ابعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم الأدلة، من اجل الوصول إلى تعليمات ذات معنى تزيد من رصيد معارفنا عن الظاهرة[1]. واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، لأنه الأنسب للدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكان بحثنا بحث كيفي.

مبررات اختيار المنهج:

-صعوبة حصر مفردات العينة والوصول إليها من اجل توزيع الاستبيان .

-رغم أن العوامل الاجتماعية يمكن عدها وحصرها كميا إلا أننا رأينا أن هناك عوامل لا يمكن الكشف عنها إلا من خلال المقابلة الشخصية مثل اتجاهات ومواقف المبحوثين وتمثلاتهم لأهمية وقيمة التمدرس.

3.أدوات الدراسة

المقابلة:

المقابلة هي عملية اجتماعية صرفة تحدث بين شخصين، الباحث او المقابل الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد الإجابة على الأسئلة الموجة إليه من قبل المقابل[2].

4-عينة الدراسة:

العينة هي أعداد مناسبة من مجتمع البحث الأصلي يختارهم الباحث بطريقة معينة ، بحيث يتوفر هذا الجزء على خصائص المجتمع نفسها والحكمة من إجراء هذه الدراسة على عينة هي

[1] -جمال معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2013،ص100.
[2] -المرجع نفسه،ص169.

انه في كثير الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة بهدف التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع[1]. ولقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه متنوعة كان عدد مفرداتها 15 فردا.

عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1- السن أثناء مغادرة مقاعد الدراسة:

إن أغلبية المستجوبين من خلال إجاباتهم أثناء المقابلات التي قمنا بها معهم تبين إن أعمارهم تتراوح بين 15 و 16 سنة، فلدينا فئة 16 سنة وتمثل المستجوب رقم: 1-2-4-5-6-7-8-10-12 وهذا رجع إلى أن أفراد العينة كانوا قد غادروا مقاعد الدراسة في المستوى الرابع من المتوسط.

ولدينا فئة 15 سنة: وتمثلت في المستجوب رقم 3-13.

في حين فئة 17 سنة مثلت لنا المستجوب رقم: 9-11-14.

المبحوث رقم(01): "**خليت قرايتي كي كان في عمري 16 سنة فس البيام**"

أن اغلب التلاميذ كانوا قد تسربوا من المدارس في السن 15 و 16 من عمرهم وذلك لأنه العمر القانوني لهذه السنة .

2-إذا كان العيش مع الأسرة

من خلال الإجابات المقدمة لنا من المستجوبين تبين لنا أن هناك 8 من أفراد العينة يعيشون في الأسرة النووية والتي تشمل الأب الأم والإخوة ، المبحوث رقم 3-4-6-7-8-9-11-12.

الستجوب رقم(6): "**نعيش في عايلة صغيرة ما وبابا وخواتاتي** "

[1] - لطاد ليندة وآخرون (2019) **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية** .برلين ألمانيا.المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

في حين هناك فئات الأسرة الممتدة وكانت: للمبحوث رقم 1-2-3-5-13-14، وتختلف الفئات من حيث من يعيش مع الأب وإلام والإخوة والجد أو الجدة.

في حين أن هناك فئات أخرى تختلف من حيث العائلة الممتدة والنووية.

المستجوب رقم: 10 "**دارنا طيشوني في الملجئ ومنعرفهمش اصلا**" .

تختلف الوضعيات العائلية من شخص لأخر، فاغلب العائلات في وقتنا الحالي تعيش في العائلة النووية، إلا أن هناك حالات خاصة تعيش في عائلة متكونة من الجدة

3-الأوضاع الاقتصادية الصعبة في العائلة

من خلال نتائج المتحصل إليها في المقبلات التي قمنا بها توصلنا إلى أن هناك:

مجموعة من المستجوبين كانت أوضاعهم الاقتصادية سيئة وهم المبحوث رقم: 1-3-4-5-10-14.

المستجوب رقم 10:"**كانت حالة المادية مش مليحة، وكان لازم عليا نخلي قرايتي، وعجبتني اني نتعلم القاطو، باه نعاون دارنا باه نعيشو**"

في حين أن المستجوب رقم: 2-6-7-8، صرحوا بان أوضاعهم الاقتصادية متوسطة واستطاع وان يلبوا مختلف الاحتياجات الضرورية لهم.

في حين المستجوب رقم: 9 "**وضع المادي مليح وشهرية بابا جيدة**"

في حين أن المستجوب رقم12 : "**معندنا حتى دخل وباب بطال، وكان لازم عليا اني نخرج من القراية باه نعاون دارنا**".

4- طبيعة المنطقة:

إن المنطقة تلعب دورا كبيرا في توفير الجو الملائم للدراسة، فالمناطق الريفية تكون بعيدة عن المؤسسة التعليمية، وهذا ما يجعل التلاميذ يتعبون في التنقل إلى المؤسسة، كذلك ربما قلة وسائل المواصلات أو ندرتها يلعب دورا في ذلك، لكن في حين أن المناطق الحضرية تخلو من هذه المشاكل فتكون المؤسسة قريبة من المنزل وبالتالي سهولة التنقل، أن المستجوبين كانت تختلف مناطق سكنهم بين المنطقة الريفية والمدينة، كذلك تختلف منازلهم بين البسيطة والقديمة في حين أن المستجوبين رقم(10): "**اني كنت عايش في ملجئ تع الأيتام وهو لي خلاوني نخلي قرايتي**"

من خلال مختلف الدراسات السابقة التي تطرقنا إليه يعتبر عامل بعد المنطقة عن المدرسة أو السكن الريفي أو حتى السكن الهش من أهم العوامل انقطاع التلاميذ عن دراستهم.

5-المستوى التعليمي والثقافي للوالدين:

من خلال إجابات المستجوبين تبين لنا أن المستوى التعليمي لأولياء المستجوبين يختلف من أسرة إلى أخرى.

فلدينا المستجوب رقم: 1-4-6-12-13-14.

المستجوب رقم(04): "**بابا قاري حتا للسنة الخامسة وماما امية مقراتش وتخدم في نظافة الديار**"

وهذا راجع إلى العقلية القديمة للمجتمعات بحيث يمنعون المرأة من العمل آو إكمال دراستها بحيث يوجهونها مباشرة إلى الزواج واكوين أسرة وأولاد، والرجال يفضلون إلى الاتجاه إلى الحياة العملية من اجل توفير متطلبات الحياة الضرورية، من تربية الأبقار، زراعة في مختلف المجالات، والصناعة والتجارة.

في حين أن هناك من صرح بان المستوى التعليمي للأولياء كان متوسط أو جامعي.

6- الحالة الاجتماعية للأسرة

من خلال الحالات التي قمنا بدراستها تبين لنا بأن معظمهم يعيشون في حالة استقرار عادية جدا، ضمن عائلة متماسكة ولا يوجد تفكك اسري، رغم انه توجد حالات لغياب الأم أو الأب(الوفاة)، إلا أن المستجوب يعيش مع الجدة وفق جو لائق بالعائلة، والمعاملة الجيدة، فان فالعلاقة بين الزوج والزوجة هي أساس الاستقرار في الأسرة، فإذا كانت ناجحة كانت نفسية الأبناء جيدة وقابلة للدراسة والعيش بأريحية في هذه الحياة وإذا كانت علاقة متدهورة فان ذلك يؤثر سلبيا على الأولاد.

في حين لدينا بعض الحالات وهو المستجوب رقم(02): "**كاين مشاكل بين بابا وخويا، علا جال الخدمة، يديرو التجارة ويتهاوشو علا جال الدراهم** " عليه. تحت عبارة" **نبلع على روحي ونقرى**".

أما المستجوب رقم(03): "**نعيش في جو كئيب وهذا بعدما ما ماتت ماما وبيت نتعالج نفسيا عند الطبيب، أيضا بابا تزوج خطرة وحد أخرى، ومرت بابا معندها حتا اهتمام بيا طول**"

في حين المستجوب رقم(10): "**نعيش في ملجئ للأيتام**" .

7- أسباب الانقطاع عن الدراسة:

لقد اختلفت أسباب انقطاع المستتجوبين عن الدراسة لكن اغلبهم كان بسبب ضعف الدخل للأولياء وكذلك غلاء المعيشة بحيث أصبح الآباء لا يستطيعون تلبية مختلف الاحتياجات الأساسية للبناء ومختلف متطلبات العيش، كذلك المتطلبات الدراسية، مما اضطر الأبناء التخلي عن دراستهم والتوجه لعالم الشغل من اجل تقديم المساعدة لتوفير متطلبات العيش الكريم والمساهمة في نفقات الأسرة.

في حين أن هناك البعض من المستجوبات قررت التخلي عن الدراسة من اجل الزواج، والتوجه للحياة الزوجية بحكم المناطق التي يسكنون فيها فأنهم لا يهتمون بالمرأة المتعلمة، ويفضلون أن تتزوج الفتاة وتكون أسرة مع أبنائها.

ونأخذ على ذلك إجابة المستجوبة رقم07:" **السبب لي خلاني نخلي قرايتي هو الفقر والتخلف تع الجيران و المنطقة لي نسكن فيها وقلة وعيهم، ونعاني من التهميش لا مكانش النقل المدرسي، ولا ابسط وسائل العيش، كنت نحب الدراسة بصح مكانش مفر من قرار الوالدين بعدها قرر باب أنو يزوجني في هذا العمر وفي العطلة الصيفية موراها وليت حاملا ومزدتش وليت للقراية**"

المستجوب رقم02: "**السبة مور ما خليت قرايتي هو انو خطبني الأستاذ تاعي وقبلت وحبست قرايتي مع اني كنت من القرايين**"

8-سبب التوجه للعمل:

إن العمل شيء ضروري في الحياة خاصة ووضعنا الحالي وغلاء المعيشة، فصبح الأب أو راتب الأب لا يسد الحاجيات الضرورية، فإذ انه لا بد له من معين على أمور الحياة ، لذلك فضل اغلب المبحوثين الذين مستواهم الدراسي توقف في السنة الرابعة متوسط التوجه للعمل من اجل تخفيف الأعباء عن أوليائهم، وكسب المال، وتلبية احتياجات العائلة.

في حين أن هناك المستجوب رقم(10): "**بأنه مكانش قراره الشخصي بل كان من لفوق تع المركز خطراكش لحق 18 سنة بغات الهيئة المختصة بأنه بلغ العمر اللازم باه يخرج من دراسة ويروح يعقب العسكر**".

9- نظرة المجتمع عند التوقف عن الدراسة:

إن الأفكار الموجودة في المجتمعات تختلف من مجتمع لآخر، ومن منطقة لأخرى، وحتى من عائلة لأخرى، فالمجتمع خليط من العقليات، حتى في العائلة الواحدة وتوجد عقليات مختلفة، فهناك من يؤيد الدراسة وأنها شيء مهم في حياة أبائهم ومنهم من يعتبرها شيء ثانوي ولا تفيد بشيء فاغلب المبحوثين كانت نظرة المجتمع لهم عادية بسبب تخليهم عند الدراسة واغلبهم ذكور لأنهم اتجهوا للحياة العملية وإعانة عائلتهم في الحياة، أما اغلب الفتيات فقد فضلوا الزواج بسبب عادات وتقاليد منطقتهم وعائلاتهم.

في حين أن هناك من المستجوبين صرحوا بان نظرة المجتمع كانت قاسية، نظرة حقد، شفقة، كلام جارح، استهزاء، تحطيم معنويات، والبعض حتى أنهم عارضوهم في فكرتهم، وهذا راجع لأهمية العمل وأهمية الشهادة الجامعية بالنسبة للفرد، فالدراسة هي المستقبل بالنسبة للأبناء.

فحسب المستجوب رقم: 05، "**كانت نظرة المجتمع نورمال لأنني لا منعرمرش راسي بيهم لأنني كنت أريد تحقيق حلمي وندير مشروعي الخاص والاسترزاق باه نعاون دارنا**"

في حين مستجوب أخرى صرحت أنها: "**البعض أيدني والبعض عارضني منهم أستاذتي وعائلتي ي "كانوا متمينين نكمل قرايتي وننجح ونحقق أحلامي**"

10-الزواج المبكر

ملايين الفتيات معرضات للزواج المبكر في سن المراهقة في حين كان عليهم أن يعيشوا طفولتهم جيدا ومراهقتهم، وإتمام عملية تعليمهم ، لكن هناك عدة أسباب تؤدي بالفتيات إلى الاتجاه له، منها العنف الأسري الذي يعيشون فيه، أو زواج الأب مرة ثانية، أو موت احد الوالدين، وهناك من يجبرن على مغادرة الدراسة والزواج والاعتناء ببيت الزوج الذي يرونه من قبل ويحملن بالرغم من أن أجسامهن غير مستعدة لذلك. فهناك 2 من مستجوبات لدينا، تركوا مقاعد الدراسة بسبب الزواج، فمنها من صرحت بأنها" **تزوجت في العطلة الصيفية**

ودارت العرس ولم تعد إطلاقا للدراسة"، ومنها من صرحت بأنه "**أستاذها خطبها فسمحت في قرايتي .**

في حين أن هناك مستجوبة صرحت بأنها" **مبغاتش الزواج المبكر، إلا أنها مبغاتش التعليم فلذلك قررت أن تتعلم صنع القاطو وهي الحرفة التي تحبها، وان تنجح فيها وتقيم مشروعها الخاص بها**".

وحسب مستجوبة رقم :2 نعم الزواج المبكر سبب في توقفي عن الدراسة" كنت صغيرة والعقل صغير كنا نحسبو الزواج هو الحياة الوردية لكن الحقيقة فيها الكثير من العقبات"

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

إن الفرضية القائلة بان:" هناك علاقة طردية بين المستوى الاقتصادي المتدني والتسرب المدرسي للأطفال"

تبين لنا صدق الفرضية وأنها محققة من خلال المقابلات التي قمنا بها مع المبحوثين:

المستجوبين رقم: (01)-(03)-(04)-(05)-(10)-(11)-(12)-(13)-(14).

إن المستوى المعيشي للأسرة يؤثر على تسرب المتعلمين من المدرسة فالمستوى المعيشي يختلف من أسرة لأخرى ومن بلد لأخر، فانه يمثل الوضع الثقافي والاجتماعي، والاقتصادي، فالوضعية الاقتصادية لها دخل في الحياة الدراسية للأبناء أو مواصلة الدراسة، فالعائلات ذات الدخل الضعيف لا تستطيع أن توفر العيش الكريم لأبنائها وخاصة مع تغير في الأوضاع الاقتصادية للبلد وغلاء الأسعار في كل شيء خاصة وفي الأدوات المدرسية، وحتى المواد الغذائية، الأدوية وغيرها من المتطلبات، فرب الأسرة الذي يكون مسئول عن 5 أفراد و دخله يكون ضعيف فانه من الصعب عليه أن يوفر كل متطلباتهم، كذلك في وقتنا الحالي غياب الأعمال أو حتى ندرتها، وهذا سبب يجعل من التلميذ يتخلى عن دراسته من اجل العمل وربما عمل غير لائق به أو غير لائق بدخله لكنه يكون ملزما عليه لسد مختلف الحاجيات.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

يتحكم المستوى الثقافي للوالدين في تسرب أطفالهم من الدراسة.:

من خلال نتائج المتوصل إليها من خلال تحليلنا مجموعة من المقابلات التي قمنا بها اتضح لنا صدق الفرضية وذلك من خلال المستجوب رقم(01)-(02)-(04)-(05)-(07)-(12)-(13)(14).

إن المستوى الثقافي للآباء يلعب دورا مهما في الترسب المدرسي للبناء، ان كل الحالات التي تعرضنا فانه انقطعوا عن الدراسة نهائيا ، واغلبهم ينتمون إلى اسر مستواهم التعليمي منخفض، فلا يمتلكون المؤهلات التعليمية والثقافية لدعم أبنائهم ، واغلب مستويات الأمهات أميين، أو درسوا في المدارس القرآنية، وهذا يعتبر احد العوامل التي تشجع التلاميذ على الخروج إلى بيئة العمل، فغياب الجو الدراسي التعليمي في المنزل يشجعهم على إكمال نفس مسيرة والديهم، فيفكرون في حياتهم المستقبلية وجمع المال، تحقيق بعض الانجازات، والقيام بمساعدة الأسرة في مختلف الاحتياجات.

إذن إن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا مهما في التأثير على أفكار الأبناء ، وذلك بغياب كل المحفزات التي من شأنها أن تساهم في تحصيلهم الدراسي الجيد، وإكمال تعليهم.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها اتضح لنا صدق وثبات الفرضية التالية" البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل على علاقة بالتسرب المدرسي"

إن الوسط الحضري الذي يعيش فيه التلميذ يلعب دورا كبيرا في التسرب المدرسي وخاصة سكان مناطق الظل التي تنعدم فيها ابسط متطلبات الحياة، غياب وسائل النقل أو ندرتها من اجل التنقل للمؤسسة التربوية ، كذلك عقلية المناطق هناك من يرون انه لا وجود ضرورة للتعليم، وخاصة بالنسبة للإناث يفضلن تزويجهن على إكمال دراساتهم، أما الذكور فاغلب يحترف حرفة أبيه أو عائلته لإكمال مسيرتهم.

كذلك جماعة الرفاق تلعب دورا في التـأثير على بعضهم البعض فيصبح التلميذ يقارن نفسه بزميله تخلى عن الدراسة واتجه للحياة العملية.

النتائج العامة للدراسة:

إن التعليم هو أسمى ما قد يصل إليه الفرد، فقد استوصى به الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وحثنا عليه لأنه يمثل النور التي تحيا بها الأمم، وهو سبب من أسباب تقدم تطور وازدهار المجتمعات، فالمتجمعات المتقدمة لا تخلو من العلماء، المفكرين، نظريات وابتكارات جديدة، إلا انه لا يخلو من ظاهرة التسرب المدرسي وهروب التلاميذ من الدراسة والتوجه لعالم العمل الذي ربما يرون بأنه يوفر لهم حياة أفضل من الحياة التعليمية لأنها شاقة تتطلب تفكير، جهد، ووقت طويل حتى إكمال الدراسات الجامعية ومن خلال دراستنا هذه التي كانت مع التلاميذ الذين انقطعوا عن دراساتهم في السنة الرابعة من المتوسط وفضلوا التوجه إلى العمل والزواج توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-الأوضاع الاقتصادية الصعبة وضعف الدخل الشهري للأب أو حتى انعدامه تعتبر احد أهم الأسباب التي أدت بهم إلى الانقطاع عن الدراسة والخروج للعمل.

-كذلك طبيعة المنطقة وخاصة مناطق الظل وبعدها عن المدينة وقلة المواصلات.

-المستوى التعليمي والثقافي للوالدين المنخفض يلعب دورا كبيرا في تشجيع الأبناء عن التخلي عن الدراسة.

-ولعل أهم الاساب هو الحالة الاجتماعية التي يعيش فيها الأبناء في الأسرة وهب أهم عامل لهروب الأطفال من المدارس إلى سوق العمل.

-ضعف الراتب الشهري للأب أو الأم، وتفكير التلاميذ في أنهم يلجئون للعمل من اجل مساعدة عائلاتهم خاصة ومع غلاء المعيشة.

-الزواج المبكر للفتيات كذلك يعتبر عامل من عوامل تخليهم عن الدراسة .

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق في هذا الفصل تم الاستفادة منه في فهم و استيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة والأدوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات كما تم التعرف على حدود الدراسة المكانية والبشرية كل هذا ساهم في إجراء الدراسة بصورة واضحة ومفهومة. وتوصلنا إلى جملة من العوامل المتحكمة في التسرب المدرسي.

خاتمة

خاتمة :

إن مشكلة التسرب المدرسي من اكبر المشكلات التي تواجه المنظمة التربوية، وحتى الأسرية لأنها لا تعتبر مشكلة التلميذ فقط، بل تخص كل الطاقم الأسري والتربوي، ولقد تزايد وتفاقمت في وضعنا الحالي ولجوء التلاميذ للانقطاع عن الدراسة والهروب لعالم الشغل من اجل الحصول على المال، لان الأسرة لم تعد قادرة على توفير مختلف متطلباتهم، وخاصة وغلاء الأسعار والمعيشة، أن ظاهرة انقطاع التلاميذ عن الدراسة وراءها عوامل مختلفة منها العوامل الاجتماعية التي تتعلق بالجو الأسري غير المناسب والذي يعود بالسلب على نفسية الأبناء، كذلك العوامل الثقافية وانجراف الأولاد وراء كل ما هو جديد والثقافات الغربية التي تنشر في أذهانهم وتخيلاتهم، كذلك الأسباب الاقتصادية والفقر الذي يعاني منه اغلب فئات المجتمع يجعل من التلاميذ يفكرون في مساعدة عائلاتهم، أو ترك مقاعد الدراسة من اجل الحصول على منحة البطالة التي أصبحت محور إغراء للكثير من الأبناء.

أن مشكلة ترك مقاعد الدراسة مشكلة كبيرة ولابد من دراستها ومحاولة الحد منها لأنها ورائها عدة أسباب مختلفة من شخص لأخر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب :

1-البشيري محمد: مدخل إلى علاقة العنف والظروف الصحية بالتسرب المدرسي، الطبعة الأولى،دار علم الأرض للنشر و الطباعة و التوزيع ،الرياض المملكة العربية السعودية،2019.

2-بلحاج نور الدين :الإرشاد التربوي و تطبيقاته، الطبعة الأولى، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن،2003.

3-بن راشد يوسف :المدرس في المدرسة والمجتمع، الطبعة الأولى ،مكتبة لأنجلو المصرية للنشر و الطباعة و التوزيع ،القاهرة،مصر،2017.

4-بن زهرة عبد القادر: مدخل إلى مرحلة المتوسط، الطبعة الأولى، دار المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع،القاهرة ،مصر،2019.

5-بن سعدون حليمة : مدخل إلى التسرب المدرسي في البلاد العربية، الطبعة الأولى، دار الملايين للنشر و التوزيع، بيروت، لبنان،1978.

6-بوزيان محمد :المعجم الوسيط، الطبعة الأولى، دار ليلى للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر،2018.

7-بوسعادة نبيلة :إصلاح التعليم في الجزائر لدى شباب المتوسط و الثانوي ،الطبعة الأولى ، دار الرؤية السياسية للنشر و الطباعة و التوزيع ،عمان، الأردن،2018.

8-جمال معتوق منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر،2013.

9-حسن محمد صديق محمد، التسرب والتنمية: الأسباب والدوافع، مجلة التربية، العدد 100،مارس 1992.

10-شتوال فريدة :التفكك الأسري و علاقته بالتسرب المدرسي ،الطبعة الثانية ، دار هومة للنشر و الطباعة و التوزيع ،بيروت، لبنان،2019.

11-عبد الله حنان، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2004.

12-فلاتي إبراهيم قانون الجامع في المدرسة الجزائرية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول، عنسلطة الجامعة، ميلة،الجزائر،2018.

13-كلاخي حفصة :ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية، الطبعة الأولى ،دار ليلى للنشر و الطباعة و التوزيع، القاهرة ،مصر،2019.

14-لطاد ليندة وآخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية .برلين ألمانيا.المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية،2019.

15-مخربش عمر ،مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه،الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن،2004.

المذكرات و رسائل الدكتورة:

1-أمل مروان، حسن علي: **واقع التسرب المدرسي الالكتروني في الأردن،** قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2022.

2-بن قطاط أمنية : التسرب المدرسي في ظل الظروف الغير المدرسية (دراسة ميدانية على المتربصين بمركز التكوين المهني و التمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي)،رسالة ماجستير في علم اجتماع والتربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيثر، بسكرة: الجزائر،2014-2015.

3-بن كتيلة فتيحة: أسباب التسرب المدرسي للمراهقين الراسيين من وجهة نظرهم مقاطعة سيدي خويلد بورقلة، دراسة ميدانية، المدرسة الجزائرية، الإشكالات والتحديات،2019.

4-بوزيد حمزة: التسرب المدرسي، دراسة حالة: مديرية التربية لولاية النعامة، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أبي بكر بلقايد، وهران، الجزائر،2014-2015.

5-مجذوب هدى: أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها، بحث مقدم لنيل شهادة البكالوريوس، جامعة القادسية: العراق،2017.

6-نادية ناصر، نادية حامد: العوامل الذاتية للتلميذ وعلاقتها بالتسرب المدرسي في المدرسة الجزائرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،2021-2022.

المجلات:

1-رحموني فاطمة :العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي في الجزائر، دراسة سوسيولوجية، مجلة الحقيقة جامعة ادرار،الجزائر،العدد 24،2020.

2-عمرو فاخر محمد عباس:**مشكلات التسرب الدراسي الناتجة عن صعوبات التعلم**،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 18

المواقع الالكترونية:

[1] – ar.m.wikipedia.org 14:44 /2023/10/20.

الملاحق

دليل المقابلة:

المحور الشخصي:

الجنس

السن

المستوى التعليمي

1-كم كان عمرك عندما تخليت عن الدراسة؟

2-هل تعيش مع أسرتك ومن يشمل عائلتك؟

3-هل هناك أوضاع اقتصادية صعبة في عائلتك تؤثر على تعليمك؟

4-ما طبيعة المنطقة التي تقطن فيها: وهل تؤثر مناطق الظل على تعليمك؟

5-ما هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين؟

6-كيف هي الحالة الاجتماعية للأسرة؟

7-ما هي الأسباب التي جعلتك تنقط عن التوجه للعمل في هذا السن؟

8-لماذا فضلت التوجه للعمل في هذا السن؟

9-كيف كانت نظرة المجتمع لك عندما تركت الدراسة في هذا السن المبكر؟

10- هل كان قرار الزواج المبكر سبب في تخليك عن الدراسة؟

جدول معطيات العينة

المبحوث	الجنس	السن	المستوى الدراسي
01	ذكر	16 سنة	الرابعة متوسط
02	أنثى	16 سنة	الرابعة متوسط
03	أنثى	15 سنة	الرابعة متوسط
04	ذكر	16 سنة	الرابعة متوسط
05	ذكر	16 سنة	الرابعة متوسط
06	أنثى	16 سنة	الرابعة متوسط
07	أنثى	16 سنة	الرابعة متوسط
08	ذكر	16 سنة	الرابعة متوسط
09	ذكر	17 سنة	الرابعة متوسط
10	ذكر	16 سنة	الرابعة متوسط
11	ذكر	17 سنة	الرابعة متوسط
12	ذكر	16 سنة	الرابعة متوسط
13	أنثى	15 سنة	الرابعة متوسط
14	أنثى	17 سنة	الرابعة متوسط
15	ذكر	15 سنة	الرابعة متوسط